



The Internet Corporation for Assigned Names and Numbers

مسودة

خطة تنفيذ تحسين الثقة المؤسسية

26 فبراير 2009



The Internet Corporation for Assigned Names and Numbers

الحالة: مسودة - للاستشارة العلنية

جدول المحتويات

2	جدول المحتويات
3	1 مقدمة
4	2 التوصيات
7	3 خلفية
10	4 العملية
12	5 النتائج والتوصيات
14	1. الحماية من الاستيلاء
17	2. تحمّل المسؤولية بشكل كافٍ تجاه مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين
21	3. الوفاء بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي (التدويل)
24	4. الأمان المالي والتشغيلي
25	5. الأمان والاستقرار لمعرفة الإنترنت الفريدة
26	6. دور الحكومات
27	ملحق 1 مساهمة الجمهور في تحسين الثقة المؤسسية
27	1 مدة تعليقات الجمهور: 16 يونيو - 31 يوليو 2008
28	2 مدة تعليقات الجمهور: 19 سبتمبر - 20 أكتوبر 2008
29	ملحق 2 تدويل ICANN - تلبية احتياجات مجتمع الإنترنت العالمي للمستقبل
29	بحث المدخلات التي راجعتها PSC بشأن توصياتها
1	ملخص تنفيذي
1	توصيات الموظفين
1	التحليل التفصيلي
2	إثبات القضايا الراهنة والقيود المفروضة على عمليات ICANN
2	قوانين العقوبات الأمريكية
3	تحديات الهجرة والعمالة/الموارد البشرية
4	الافتقار إلى تدارك المنظمات غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية للعمل كمنظمات دولية حقيقية
4	العوائق أمام إمكانات ICANN التعاقدية
5	ملخص عملية لجنة إستراتيجية الرئيس (PSC) حتى تاريخه
5	مراجعة الوظائف الحالية لـ ICANN
8	عرض ملخص البحث القانوني
10	ملخص المعوقات القانونية والتنظيمية المحتملة المطلوبة للبحث قبل إنشاء كيان إضافي
11	التوصيات المقترحة للجنة PSC

1 مقدمة

تعرض اللجنة الاستشارية للرئيس (PSC) مسودة خطة التنفيذ هذه لتحسين الثقة المؤسسية لإبلاغها لمجتمع الإنترنت الدولي وطرحها للمناقشة. إن دور PSC يتمثل في تقديم الاستشارات إلى الرئيس والمجلس حول القضايا الاستراتيجية التي تواجهها ICANN. منذ 2006، كان كل تركيز PSC على الوضع القانوني وهوية ICANN، علاوة على تواجدها الإقليمي. وبعد عمليات مكثفة من البحث والدراسة والتحليل واستشارة مجتمع الإنترنت الدولي على مدار الثلاثة سنوات الماضية، خرجت لجنة PSC بأربع وعشرين توصيات مقترحة مفصلة.

الغرض من تلك التوصيات هو الاحتفاظ وتعزيز كيان ICANN كهيئة تشاركية متعددة المساهمين مسؤولة عن تنسيق أنظمة الإنترنت الدولية الخاصة بتفرد المعرفات وضمان تشغيل مستقر وآمن لأنظمة معرفات الإنترنت الفريدة. تناولت التوصيات موضوعات أساسية عديدة:

1. ضرورة حماية ICANN من الاستيلاء.
 2. لا بد أن تتسم ICANN بالمسؤولية والقدرة على الاستجابة إلى مجتمعاتها من أصحاب المصالح المتعددين.
 3. ضرورة وفاء ICANN بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي.
 4. ضرورة كون ICANN منظمة آمنة ماليًا وتشغيليًا.
 5. لا بد أن تحتفظ ICANN بتركيزها على ضمان تشغيل مستقر وآمن فيما يخص معرفات الإنترنت الفريدة.
- استجاب مجتمع الإنترنت بشكل واضح وشامل على مسودة التوصيات التي أصدرت مؤخرًا. الكثير من التعليقات على مستندات PSC السابقة (خطة إجراء الانتقال وتحسين الثقة المؤسسية) طالبت بالمزيد من المعلومات حول قضايا رئيسية تخص المسؤولية والتدويل، وخاصة كيف أوصت PSC بتناول تلك القضايا. وتشكر PSC كل من استجاب لاهتمامهم بتقديم تلك التعليقات المفيدة.

ونحن نأمل بأن يتناول هذا المستند الكثير من المشكلات والأسئلة، ويحدد مجموعة واضحة من المهام التي يلزم تنفيذها كي تعزز ICANN كيانها كهيئة متفردة ترعى مصالح العديد من أصحاب المصالح. سيتم ضمن هذا السياق نشر المزيد من المعلومات حول الجدول الزمني للتوصيات المعنية بخطة التنفيذ المقترحة. يوجد ملحق بمسودة خطة التنفيذ هذه يتضمن تحليل قانوني استخدمته لجنة PSC ضمن مداولاتها. نحن ندعوك للنظر في توصياتنا والدراسات والتحليلات التي اعتمدت عليها، وإبلاغنا بتعليقاتك، والانضمام إلى مناقشات بناءة يجريها مجتمع الإنترنت الدولي.

أحدث المستندات والمعلومات المتعلقة بهذه العملية سيستمر نشرها على الموقع

<http://www.icann.org/en/jpa/iic/index.htm>

2 التوصيات

تمحورت توصيات اللجنة الاستشارية للرئيس حول خمسة مسائل أثيرت خلال العديد من الاستشارات العامة. يلخص هذا القسم التوصيات الأساسية. للتعرف على السياق والمزيد من التفاصيل، راجع القسم الرابع من هذا المستند، النتائج والتوصيات.

ويرجى ملاحظة أن ترقيم التوصيات الموضحة بالأسفل تتماشى مع ترقيم الفقرات في القسم 4 من هذا المستند، لذا ستجد أن أرقام التوصيات غير متصلة.

1 ضرورة حماية ICANN من الاستيلاء.

التوصية رقم 1.1: لا بد أن تتناول إجراءات الحماية جميع أنواع محاولات الاستيلاء.

التوصية رقم 1.6: تعزيز مشاركة اللجنة الاستشارية الحكومية لتفادي الاستيلاء.

- 1.6.1 توفير ترجمة فورية باللغات المعتمدة لدى الأمم المتحدة حسبما تتطلبه اجتماعات GAC
- 1.6.2 عقد اجتماع أو ورشة عمل للمجلس يخطط لها مرة واحدة في السنة في مدينة حيث يكون هناك ممثلين لكل الحكومات أو أغلبها، مثل نيويورك أو جنيف.
- 1.6.3 توفير برنامج دعم السفر لممثل GAC من كل دولة تتضمنها قائمة الأمم المتحدة للدول الخمسين الأقل نموًا¹ (LDC).

التوصية رقم 1.10: المحافظة على التواجد في دوائر السلطات القضائية ذات القوانين الصارمة لمخالفة الثقة والتنافس.

1.10.3 الإبقاء على مقرات ICANN الرئيسية في الولايات المتحدة لضمان الثقة في سجل ICANN والمسجلين و عقود IANA وغيرها من اتفاقيات أصحاب المصالح وأطر العمل.

التوصية رقم 1.13: الإبقاء على الشفافية وتعزيزها في جميع مكونات ICANN الأساسية.

- 1.13.1 طلب تقديم بيانات تعارض المصالح من جميع أعضاء اللجان الاستشارية، والمنظمات الداعمة، ولجنة الترشيح.
- 1.13.2 إعداد توجيهات واضحة للمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية ولجنة الترشيح حول الكشف عن أي تعارض والتعامل معه.
- 1.13.3 تحسين قوانين التعارض وغيرها من القوانين للجنة الترشيح لضمان تعيين مدراء مستقلين.
- 1.13.4 إنشاء إطار عمل يسمح بالمشاركة البيئية للمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية والدوائر الانتخابية، ولكن لا بد أن يعمل على منع أو حصار أي فرد أو منظمة من التصويت في أكثر من هيئة ICANN واحدة.

التوصية رقم 1.14: الحماية ضد الاستيلاء الناتج عن إساءة تصرف العاملين.

¹ مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي للدول الأقل تقدماً، الدول النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية: قائمة الدول الأقل تقدماً: <http://www.un.org/special-rep/ohrls/ldc/list.htm>

1.14.1 مراجعة وتحسين قوانين التصرف المهنية الخاصة بالعاملين لتوضيح التزامهم نحو الاستقلالية والنزاهة ودعم المجتمع.

2 لا بد أن تتسم ICANN بالمسؤولية والقدرة على الاستجابة إلى مجتمعاتها من أصحاب المصالح المتعددين.

التوصية رقم 2.2: ضمان النظر في استشارات GAC بخصوص أمور السياسة العامة.

2.2.1 ستقوم كل من ICANN و GAC بإعداد آلية مشتركة لمراجعة أداء إقرار مسؤوليات مجلس إدارة ICANN، الفقرة 7، الملحق أ إلى اتفاقية المشروع المشتركة مع وزارة التجارة الأمريكية: "دور الحكومات: ستعمل ICANN مع أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية لمراجعة دور GAC داخل ICANN وأيضاً لتسهيل النظر في استشارة GAC بخصوص أمور السياسة العامة للتنسيق التقني للإنترنت".

التوصية رقم 2.5: تسهيل الوصول إلى مستندات الاستشارات وسهولة استيعابها.

2.5.1 يلزم إرفاق الملخصات التنفيذية بكل المستندات الهامة.

2.5.2 لا بد من استخدام صيغات وجدول زمنية موحدة لكل المستندات التي يتم نشرها.

التوصية رقم 2.7: طلب الاستشارة من لجنة الخبراء المستقلين حول إعادة هيكلة آليات المراجعة لتقديم مجموعة آليات تعمل على تحسين المسؤوليات المتعلقة بحقوق الأفراد والمتعلقة بالآليتين الأخرتين المقترحتين في التوصيات 2.8 و 2.9 الموضحتان بالأصل.

التوصية رقم 2.8: إيجاد آلية إضافية للمجتمع لمطالبة المجلس بإعادة النظر في قرار أصدره المجلس، بالاستشهاد بثلاثي أغلبية أصوات ثلاثي مجالس المنظمات الداعمة وثلاثي أعضاء اللجان الاستشارية. بالنسبة إلى اللجنة الاستشارية الحكومية، يلزم وجود بيان بالإجماع من كافة الأعضاء الحاضري الاجتماع.

التوصية رقم 2.9: وضع آلية استثنائية تتيح للمجتمع استبعاد مجلس الإدارة واستبداله في حالات خاصة.

3 ضرورة وفاء ICANN بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي.

التوصية رقم 3.3: مراجعة سياسات الترجمة المكتوبة والشفهية وتكلفتها لتقييم مدى الحاجة إلى تحسينها.

التوصية رقم 3.4: تحسين المشاركة حتى يتمكن جميع أصحاب المصالح ذوي الصلة الموجودين حول العالم من التفاعل مع ICANN، بما في ذلك إنشاء تواجد لـ ICANN في دوائر سلطات قضائية مختلفة. ولا بد من منح الأولوية لوجود أو تأسيس مكتب في جنوب ووسط وشمال آسيا وأفريقيا.

التوصية رقم 3.6: الإبقاء على مقرات ICANN الرئيسية الحالية ووجودها التشغيلي في كاليفورنيا، بصرف النظر عن أي تغييرات في هيكلها التنظيمي.

التوصية رقم 3.9: بغرض جمع المعلومات، تجري ICANN مناقشات مبدئية مع المسؤولين في سلطات قضائية مختارة تتسم بكونها منظمات دولية لا تهدف إلى الربح لتحديد ما إن كانت السلطات القضائية ستقدم وضعًا يتباحث في الميزات الموضحة بالأسفل (القسم 4: النتائج والتوصيات، الفقرة 3.8). و فقط بعد الانتهاء من جمع الحقائق، ستنظر ICANN في تأسيس وجود قانوني إضافي تابع ككيان دولي غير حكومي يظل مقره الرئيسي في الولايات المتحدة. أي اقتراح لا بد أن يخضع إلى الاستشارة العلنية الكاملة.

4 ضرورة كون ICANN منظمة آمنة ماليًا وتشغيليًا.

التوصية رقم 4.3: اتباع إجراءات تخطيط وتقرير شفافة ومفصلة وتحركها النتائج والعمل على تحسينها.

4.3.1 الاستمرار في تنفيذ أفضل الممارسات المالية، بما في ذلك الكشف عن التفاصيل المالية للمجتمع.

4.3.2 ضمان الكشف عن المواد المالية في الوقت المناسب مع التفسيرات الكافية لضمان استيعابها على أكمل وجه.

التوصية رقم 4.6: الاهتمام بكيفية إدارة النمو الربحي المستقبلي لـ ICANN بالتماشي مع وضع ICANN الذي لا يهدف إلى الربح ومهمتها ومهامها.

4.6.1 فرض فترة زمنية للمناقشات العامة والتعليقات كجزء من استشارات مسودة خطة التشغيل والموازنة للعام المالي 2010.

4.6.2 لا بد أن تستشير ICANN المجتمع حول مصادر الربح، وتحديد المهمة الأساسية لها، بحيث لا يكون الأمر حكرًا على أحد قطاعات المجتمع.

5 لا بد أن تحتفظ ICANN بتركيزها على ضمان تشغيل مستقر وآمن فيما يخص معرفات الإنترنت الفريدة.

التوصية رقم 5.3: لا بد أن تقود ICANN المناقشات المعنية لرفع مستوى الوعي بالقضايا المرتبطة باستقرار وأمن الإنترنت.

5.3.1 لا بد أن تعزز وتحدد ICANN دورها فيما يتعلق بأمن واستقرار المعرفات الفريدة وتأثيرها على الإنترنت.

5.3.2 التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي الذي تقوم به ICANN لا بد أن يكون بمشاركة المنظمة في التفاعل مع المنظمات الرئيسية المسؤولة عن البروتوكولات والمقاييس المعنية بالأمن.

التوصية رقم 5.7: لا بد أن تلتزم ICANN بمقاييس فاعلية التشغيل بموجب اتفاقية IANA مع وزارة التجارة الأمريكية.

3 خلفية

لقد تم تشكيل اللجنة الاستشارية للرئيس (PSC) في ديسمبر 2005، بقرار من مجلس الإدارة:

”إن مهمة ICANN هي تنسيق نظام المعرفات الفريدة للإنترنت على المستوى العام، وخاصة ضمان استقرار وأمن تشغيل أنظمة المعرفات الفريدة للإنترنت.

يلتزم الرئيس ومجلس الإدارة باستراتيجية وخطط التشغيل التي تبدأ من الأسفل إلى الأعلى والتي تعتمد على مدخلات المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية وأعضاء مجتمع ICANN.

ويمكن أن يستفيد مجتمع ICANN أيضًا من الاستشارات المقدمة من مجموعة مسؤولة عن تقديم الملاحظات والتوصيات المعنية بالقضايا الاستراتيجية التي تواجه ICANN؛ تلك الملاحظات والتوصيات تساهم في عملية التخطيط الاستراتيجي التي تتبعها ICANN.

تقرر في 28 فبراير 2006، توجيه الرئيس لتعيين لجنة استشارية للرئيس، تكون مسؤولة عن تقديم الاستشارات إلى الرئيس ومجلس الإدارة حول القضايا الاستراتيجية².

بعد إنهاء المناقشات، اعتمد المجلس القرار 0-15.

تتشكل PSC من الأعضاء التاليين:

- بيتر دينجيت تراش (رئيس مساعد)، رئيس مجلس مدراء ICANN
- بول توومي (رئيس مساعد)، رئيس مجلس إدارة ICANN
- ريموندو بيكا، شريك في إيماجيناسيون، شركة استشارات تشيلية، والرئيس السابق لشركة تيليفونيك CTC تشيلي
- ماريلين كاد، رئيس مجلس إدارة CEO at ICT Strategies, mCADE llc, Chair, GPPC at Information Technology Association of America, SG3 rapporteur on IP Telephony at International Telecommunications Union, formerly Vice President, Internet and Internet Governance, AT&T
- بيير دانجينو، بينين، مستشار سياسات، ICTD برنامج التنمية للأمم المتحدة
- يرجو لانسيورو، منسق ICT وسياسة مجتمع الإنترنت وممثل GAC لوزارة الخارجية الفنلندية
- جان جاك سوبرنات، الرئيس الحالي للمجلس الاستشاري لشركة Institut Pierre Werner في لكسمبورج، والسفير السابق للخدمات الدبلوماسية الفرنسية.

القائمة السابقة لأعضاء PSC تضمنت:

- د. فينت سيرف، رئيس Internet Evangelist, Google
- ستيف جولدشتاين، التابع سابقًا National Science Foundation، الولايات المتحدة الأمريكية
- السفير جانيز كاركلينز، لاتفيا

² <http://www.icann.org/en/minutes/minutes-04dec05.htm#psc>

- أداما ساماسيكو، رئيس الأكاديمية الأفريقية للغات، الوزير السابق للتعليم، المتحدث الرسمي لحكومة مالي، مالي.
 - آرت كوفيلو، الرئيس التنفيذي، EMC Corporation ورئيس RSA
 - كارل بيلدت، رئيس وزراء السويد الأسبق، ووزير الخارجية السويدي الحالي
 - توماس نايلز، رئيس مجلس الولايات المتحدة للأعمال الدولية
- إن دور PSC يتمثل في تقديم الاستشارات إلى الرئيس والمجلس حول القضايا الاستراتيجية التي تواجهها ICANN. منذ 2006، كان كل تركيز PSC على الوضع القانوني وهوية ICANN، علاوة على تواجدها الإقليمي. وقد أعدت تقارير وتوصيات تم عرضها على المجتمع الأوسع خلال اجتماعات ICANN الدولية العامة.
- منذ بدايتها عام 2006، لعبت PSC دورًا هامًا في عملية التخطيط الاستراتيجي في ICANN. وتقوم PSC الآن بإجراء دراسات بحثية وتحليلات، واستشارة المجتمع وإعداد التوصيات المعنية بالقضايا المحورية بالمستند الحالي لمدة ثلاث سنوات. اجتمعت PSC مرارًا وأعدت العديد من التقارير والتوصيات التي تم عرضها على المجتمع الأوسع خلال اجتماعات ICANN الدولية العامة. وأجرت PSC العديد من الاستشارات المباشرة والتي ركزت على:

- الكيان والهوية القانونية لـ ICANN
- وجود المنظمة الإقليمية وتدويلها
- إدارة منطقة الجذر والشفافية
- التخطيط المحتمل
- المساهمة في تطوير القدرة
- مشاركة أصحاب المصالح ودورهم

في أوائل عام 2006، نظرت PSC ونشرت تحليلات حول مسألة المنظمات الدولية الخاصة³، والتي أعدها وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني السابق للأمم المتحدة، السفير هانز كوريل. خلال اجتماع ICANN الذي انعقد في مراكش في يونيو 2006، بدأت PSC الاستشارات العامة حول بعض المسائل بما في ذلك كيفية تقوية نموذج ICANN ضمن سياق النمو والتطور الذي تشهده الإنترنت⁴.

خلال اجتماع ICANN في ساو باولو، ديسمبر 2006، قدمت PSC مسودة التقرير⁵ والتوصيات إلى المجتمع للنظر فيها ومناقشتها⁶.

³ مواد تعليمية لمساعدة ICANN في اتخاذ قرار بشأن حالة توجه المشاركة ككيان دولي خاص في دولته المضيفة" <http://www.icann.org/en/psc/corell-24aug06.html>

⁴ مستندات الاستشارات يونيو-يوليو 2006 والتفاصيل، والنص الكامل لها وتسجيلات صوتية منشورة على

<http://www.icann.org/en/announcements/psc-consultation-en.htm>

⁵ مسودة تقرير اللجنة الاستراتيجية للرئيس، <http://www.icann.org/psc/psc-draft-29nov06.pdf>

قدمت PSC تقريرها النهائي⁷ في مارس 2007. تضمن التقرير توصيات حول حالة ICANN والاستجابة المستمرة والمطورة للبيئة العالمية، وتطوير القدرة والمشاركة ودور أصحاب المصالح. تمت مناقشة التقرير النهائي في ورشة عمل عامة⁸ خلال اجتماع ICANN بلشبونة في مارس 2007. قبل عقد ورشة العمل، أجريت بعض الاستشارات⁹ المباشرة. قدمت PSC تقريرها النهائي إلى المجلس، والذي قبل بدوره التقرير وطلب من PSC "تقديم المزيد من التفاصيل حول الأمور التي تنتج عن التوصيات وإجراء استشارات مع المجتمع لتقييم وتحليل عملية التنفيذ والآثار المترتبة عليها"¹⁰.

نشرت PSC تحديث التقرير النهائي¹¹ قبل اجتماع ICANN في لوس أنجلوس، نوفمبر 2007. قام بول توومي بتلخيص التقرير المعدل أثناء المنتدى العام خلال الاجتماع.¹²

في تقرير منتصف المدة الذي قدمته ICANN من قبل الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات في فبراير 2008 لاتفاقية المشروع المشتركة بين ICANN وحكومة الولايات المتحدة، ورئيس ICANN، بيتر دينجيت تراش، حدد PSC على أنها المجموعة المعنية بتسهيل المناقشات مع المجتمع حول القضايا المطروحة التي تخص انتقال ICANN إلى القطاع الخاص. وقد طلب من PSC إعداد خطة لتطوير إطار عمل عملية الانتقال. يمثل هذا المستند نتائج عمل PSC خلال 2008. هو إطار العمل الذي اقترحه PSC لاستمرار ICANN في العمل بعد استكمال اتفاقية المشروع المشترك.

⁶ النص الكامل للمناقشات العامة في 4 ديسمبر 2006: <http://www.icann.org/meetings/saopaulo/captioning-icannpublicforumpt1-04dec06.htm>

⁷ التقرير النهائي للجنة الاستشارية للرئيس: <http://www.icann.org/psc/psc-report-final-25mar07.pdf>

⁸ النص الكامل لورشة عمل مارس 2007: <http://www.icann.org/psc/psc-transcript-19mar07.htmlh> ، التسجيل الصوتي:

<http://media1.icann.org/ramgen/2007/psc/psc-meeting-031907.rm>

⁹ الاستشارات المباشرة والتوصيات التي تم استلامها من يوليو 2006 إلى مارس 2007: <http://forum.icann.org/lists/psc/>

¹⁰ 30 مارس 2007، القرارات التي اعتمها مجلس مدراء ICANN: http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-30mar07.htm#_Toc36876527

¹¹ تحديث تقرير اللجنة الاستشارية للرئيس، <http://www.icann.org/psc/report-2007.pdf>

¹² نص المنتدى العام، نوفمبر 2007: <http://losangeles2007.icann.org/files/losangeles/LA-PublicForum2-1NOV07.txt>

4 العملية

تولت اللجنة الاستراتيجية للرئيس (PSC) عمليات البحث عن العديد من الخيارات، وقامت بإجراء مشاورات مع المجتمع ونشر تقارير دورية ودراسة نصائح المتخصصين فيما يتعلق بالخطوات الضرورية التي يجب على ICANN اتخاذها لمواصلة عملها في تحقيق ما فُوضت به عند انتهاء JPA.

قبل اجتماع يونيو 2008 في باريس، أصدرت PSC ثلاثة مستندات للمناقشة كجزء من الاستشارات العامة تحت اسم تحسين الثقة المؤسسية في ICANN:

- تحسين الثقة المؤسسية (تحديد متطلبات ما بعد JPA ICANN)
- خطة إجراء الانتقال (الخطوات اللازمة لاستشارة المجتمع ثم تنفيذ الخطة)
- أسئلة شائعة¹³

طلبت هذه المستندات بالتعليق العام حول خمسة أهداف رئيسية:

1. ضرورة حماية ICANN من الاستيلاء.
 2. لا بد أن تتسم ICANN بالمسؤولية والقدرة على الاستجابة إلى مجتمعاتها من أصحاب المصالح المتعددين.
 3. ضرورة وفاء ICANN بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي.
 4. ضرورة كون ICANN منظمة آمنة ماليًا وتشغيليًا.
 5. لا بد أن تحتفظ ICANN بتركيزها على ضمان تشغيل مستقر وآمن فيما يخص معرفات الإنترنت الفريدة.
- تم تحديد تلك الأهداف من قبل PSC بعد تحليل نقاط الاهتمام الرئيسية أو الأسئلة التي طرحت من قبل من استجاب إلى تقرير منتصف المدة المقدم من الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات حول اتفاقية المشروع المشتركة في فبراير 2008¹⁴. وكانت هناك حاجة إلى رد فعل حول دور الحكومات وICANN (أي دور اللجنة الاستشارية الحكومية) ضمن استشارات تحسين الثقة المؤسسية.
- ثم أعدت PSC عملية محددة للاستشارات المعنية بتلك المستندات. وهذا تضمن اثنين من الاستشارات المباشرة وسلسلة من الاجتماعات الاستشارية وجهاً لوجه حول العالم، من يونيو إلى ديسمبر 2008.

¹³ <http://www.icann.org/en/jpa/iic/paris-summary.htm>

¹⁴ <http://www.ntia.doc.gov/ntiahome/domainname/jpamidtermreview.html>

اجتماعات الاستشارات العامة حول تحسين الثقة المؤسسية

اجتماع استشارات ICANN في واشنطن دي سي، National Press Center، 1 أكتوبر 2008 اجتماع ICANN، القاهرة، نوفمبر 2008 جامعة الدول العربية، القاهرة، نوفمبر 2008 حيدر أباد، الهند، اجتماع IGF، ديسمبر 2008	اجتماع ICANN، باريس، يونيو 2008 أوروغواي، اجتماع لاكنيك، أغسطس 2008 كرست تشيرش، نيوزيلاندا، اجتماع ابنيك، أغسطس 2008 جنيف، اجتماع IGF التمهيدي، سبتمبر 2008 باريس، مجموعة المستوى العالي لإدارة الإنترنت (المفوضية الأوروبية وحالات الأعضاء)، سبتمبر 2008
---	---

الاستشارات المباشرة حول تحسين الثقة المؤسسية

فترة التعليق العام الأولى: 16 يونيو - 31 يوليو 2008¹⁵

تم استقبال 22 استجابة من عدد من الأفراد والمنظمات.

ملخص وتحليل التعليقات متوفر هنا:

<http://www.icann.org/en/jpa/iic/first-comment-period-summary.htm>

فترة التعليق العام الثانية: 19 سبتمبر - 20 أكتوبر 2008¹⁶.

تم استقبال 14 استجابة من عدد من الأفراد والمنظمات.

ملخص وتحليل التعليقات متوفر هنا:

<http://www.icann.org/en/jpa/iic/second-comment-period-summary.htm>

انظر الملحق 1 للحصول على قائمة كاملة لمقدمي التعليقات.

¹⁵ ملخص وتحليل التعليقات متوفر هنا: <http://www.icann.org/en/jpa/iic/first-comment-period-summary.htm>

¹⁶ ملخص وتحليل التعليقات متوفر هنا: <http://comment.icann.org/ee7bace> ; <http://comment.icann.org/ee7bca7> ; <http://comment.icann.org/?14@@.ee7bbd2/1>؛ و <http://comment.icann.org/ee7bbd1>

5 النتائج والتوصيات

0.1 بعد عشرة سنوات من تأسيسها، كانت تعرف ICANN باجتهادها في مهمتها الأصلية في تنسيق أنظمة المعرفات الفريدة الدولية للإنترنت على المستوى العام. وقد تم تحقيق هذا الوضع من خلال المشاركات المستمرة من قبل مجتمعات أصحاب المصلحة في ICANN مما يدعم ICANN لتحقيق أهداف التطوير المحددة في العديد من نسخ مذكرات التفاهم¹⁷ التي تم توقيعها مع الحكومة الأمريكية بداية من عام 1998 وحتى عام 2006 ومنذ توقيع اتفاقية المشروع الثنائية (JPA) وحتى الآن.

0.2 تشكلت PSC في ديسمبر 2005، بعد قرار¹⁸ من اجتماع دولي عام لمجلس إدارة ICANN في فانكوفر. ولوحظ أن مجتمع ICANN "يستطيع الاستفادة من نصيحة المجموعة المسؤولة عن القيام بالملاحظات والتوصيات بشأن القضايا الإستراتيجية التي تواجه ICANN"¹⁹.

0.3 عملية مراجعة تقرير JPA لمنتصف المدة²⁰ في فبراير 2008 أوضح الإدراك الواسع لمجتمع الإنترنت أن أهداف مذكرات التفاهم و JPA قد تحققت بشكل كبير، ويدعم ICANN كمنظمة²¹ متعددة أصحاب المصالح تابعة للقطاع الخاص مسؤولة عن التنسيق الدولي لأنظمة المعرفات الفريدة للإنترنت. وحددت عملية مراجعة تقرير JPA لمنتصف المدة الخطوات المتبقية اللازمة كي تبدأ ICANN في تنفيذها، قبل انتهاء صلاحيات JPA في سبتمبر 2009.

0.4 خلال عملية مراجعة منتصف المدة، تم تعريف²² PSC من قبل رئيس ICANN على أنها المجموعة المعنية بتسهيل النقاشات مع المجتمع حول القضايا المطروحة فيما يخص إكمال ICANN للخطوات التنظيمية اللازمة لإنهاء JPA. وقد طلب من PSC إعداد خطة لتطوير إطار عمل عملية الانتقال.

0.5 من الاستشارات المبكرة التي قامت بها PSC والاستجابة إلى مراجعة منتصف المدة لاتفاقية المشروع المشتركة (JPA) بين وزارة التجارة الأمريكية (الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات) و ICANN²³، حدد PSC نقاط الاهتمام الأساسية التي أثرت في مجتمع الإنترنت الدولي. أثناء اقتراح المعايير المحتملة لتناول تلك النقاط، طلبت PSC أيضاً من أعضاء مجتمع الإنترنت الدولي لتقديم نصحهم خلال سلسلة من الاستشارات، سواء المباشرة

¹⁷اطلع على قائمة بكل نسخ مذكرات التفاهم و JPA تحت عنوان "مذكرات التفاهم/اتفاقية المشروع المشتركة مع وزارة التجارة الأمريكية" في

<http://www.icann.org/en/general/agreements.htm>

¹⁸ <http://www.icann.org/en/minutes/minutes-04dec05.htm#psc>

¹⁹ قبل تركيز العمل على تحسين الثقة المؤسسية 2009/2008، أصدرت PSC ثلاثة مستندات: مسودة تقرير أثناء اجتماع ICANN في ساو باولو (ديسمبر 2006) <http://www.icann.org/psc/psc-draft-29nov06.pdf>، تم التصويت على التقرير النهائي والتوصيات من قبل مجلس الإدارة في اجتماع ICANN في لشبونة (مارس 2007) <http://www.icann.org/psc/psc-report-final-25mar07.pdf>، وإصدار تحديث التقرير النهائي في اجتماع لوس أنجلوس (نوفمبر 2007) <http://www.icann.org/psc/report-2007.pdf>.

²⁰ ملخص عملية المراجعة، انظر: <http://www.icann.org/jpa/index.htm#submission>

²¹ منذ بداية ICANN، فإن "ما يقوده القطاع الخاص" الذي يختلف عن "ما يقوده القطاع العام" يعني أن ICANN ليست تحت قيادة الحكومات أو السلطات العامة أو أي منظمة معاهدات دولية.

²² "بيان رئيس ICANN إلى الاجتماع العام حول مراجعة منتصف المدة لـ JPA":

<http://www.icann.org/en/jpa/chairman-address.html>

²³ إشعار الاستعلام المنشور على <http://www.ntia.doc.gov/ntiahome/domainname/jpamidtermreview.html>

على النت أو خلال الاجتماعات التي تتعقد في جميع أنحاء العالم. وتعتبر PSC عن امتنانها للمجتمع الدولي لما تقدم به من تعليقات.

0.6 حددت هذه الورقة النقاط الأساسية وأوصت بخطة التعامل معها وقدمتها إلى مجلس إدارة ICANN. أعدت هذه الورقة على أساس الإصدارات السابقة لمستندات²⁴ خطة إجراء الانتقال وتحسين الثقة المؤسسية، واستخدام التعليقات العامة التي يتم استقبالها.

0.7 ستظل ICANN هي المنسق الأمين والعالمي لنظام المعرفات الفريدة للإنترنت. حيث ستواصل العمل كمنظمة لأصحاب المصلحة المتعددين، والتي يلعب فيها القطاع الخاص²⁵ دور القيادة، بالإضافة إلى مشاركة مطلعة من قبل مجتمع كبير ومتنوع من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات التي تقدم الدعم والنصيحة. وهذا سيسمح بتوسيع الإنترنت وتوسيع مدى وصوله ونطاقه بحيث يكون متوفرًا في النهاية لجميع سكان العالم.

0.8 من المسائل التي طرحها من استجاب إلى عملية مراجعة منتصف المدة التي أقامتها الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات، وخلال استشارات ICANN حول تحسين الثقة المؤسسية، كانت المفاهيم التالية مرتبطة مباشرة لانتقال ICANN المزمع:

1. ضرورة حماية ICANN من الاستيلاء.
 2. لا بد أن تتسم ICANN بالمسؤولية والقدرة على الاستجابة إلى مجتمعاتها من أصحاب المصالح المتعددين.
 3. ضرورة وفاء ICANN بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي.
 4. ضرورة كون ICANN منظمة آمنة ماليًا وتشغيليًا.
 5. لا بد أن تحتفظ ICANN بتركيزها على ضمان تشغيل مستقر وآمن فيما يخص معرفات الإنترنت الفريدة.
- 0.9 اقترحت الاستجابات العامة أن تستمر ICANN في التقدم في عدة مجالات للتشغيل، بما في ذلك زيادة المسؤولية والشفافية، وتقوية الامتثال للاتفاقيات، وتعزيز المنافسة وتنفيذ عمليات السياسات.

0.10 وأدركت PSC أيضًا الرسالة الواضحة التي تفيد بحاجة ICANN إلى تقوية علاقاتها مع كافة المجتمعات والدوائر الانتخابية والتي زادت في اعتمادها على الإنترنت منذ عشرة سنوات. هذا ينطبق على مجتمع العمل على وجه الخصوص بزيادة اعتماده على الإنترنت "كنظام تشغيل" وكمحرك اقتصادي، ولكن أيضًا لمستخدمي الإنترنت غير التجاريين على المستوى الأكبر.

0.11 يمكن تحسين تلك الأمور فورًا من خلال تواصل أفضل، سواء في اجتماعات ICANN أو خارجها. يمكن الوصول إلى حل طويل الأمد لتحسين آليات مشاركة ICANN ككل بحيث ينخرط كل أصحاب المصالح، بما في ذلك هيئات الأعمال التي لا تربطها علاقات تعاقدية مع ICANN، بالكامل في عمليات سياسات ICANN.

²⁴ <http://www.icann.org/en/jpa/iic/>

²⁵ منذ بداية ICANN، فإن "ما يقوده القطاع الخاص" الذي يختلف عن "ما يقوده القطاع العام" يعني أن ICANN ليست تحت قيادة الحكومات أو السلطات العامة أو أي منظمة معاهدات دولية.

اقتراحات مفصلة مطروحة لمناقشة المجالات الرئيسية

1. الحماية من الاستيلاء

لا بد من محاولة منع أو إفشال أي محاولة استيلاء من أي طرف، سواء الحكومة أو أي منظمة دولية أو شركة أو أي كيان آخر. إجراءات الحماية ضد الاستيلاء على أي كيان لا بد أن تمنع أي استيلاء سواء خارجياً أو داخلياً، وتطبيقها على ICANN كمنظمة وعلى عملياتها. تشير SCP إلى إطار عمل مسؤوليات ICANN المتواجدة حالياً ومفاهيم تشغيل الإدارة²⁶ وتعتبر تلك الأمور حماية قوية ضد الاستيلاء.

التوصية رقم 1.1

لا بد أن تتناول إجراءات الحماية جميع أنواع محاولات الاستيلاء.

1.1 مشاركة مجلس الإدارة وانخراطه في القضايا يقلل من احتمالات الاستيلاء. تواصل هيكل ICANN مع العامة يضمن الاستماع إلى أصوات كل أصحاب المصالح - حتى غير المرتبطين مع ICANN. من المهم جداً الإبقاء على صبغة تعدد أصحاب المصالح لعمليات ICANN للوصول إلى إجماع حقيقي واشتراك كل المجتمع في السعي إلى الوصول إلى المصلحة المشتركة لكل مستخدمي الإنترنت. التفاعل العميق بين أجزاء مكونات ICANN لا بد من تشجيعه مبكراً بقدر المستطاع وفي كافة عمليات ICANN لفرض وعي واستيعاب أكبر بالقضايا ومحركات الأمور ذات الصلة.

1.2 تعميق وتقوية المشاركة والدعم المناسب من قبل كل المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية سيعزز من دور إجراءات الحماية ضد الاستيلاء.

1.3 تعتبر اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، بموجب لوائح ICANN التنفيذية ومفاهيم تشغيل GAC، آلية فعالة لمنع الاستيلاء من قبل أي حكومة أو مجموعة حكومات. أساليب العمل التي تتبعها GAC تضمن ألا تنفرد أي حكومة بالسيطرة على GAC. إن بنود اللائحة التنفيذية للاتصالات الصادرة عن مجلس إدارة GAC، تمثل صوتاً قوياً للحكومات داخل ICANN، وفي نفس الوقت لا تترك عملية اتخاذ القرارات داخل ICANN هشة وتجعلها عرضة للسيطرة من قبل الحكومات.

1.4 إن مشاركة الحكومات النشطة كأعضاء داخل GAC توفر المزيد من الحماية ضد الاستيلاء. في رد فعل GAC ضمن الاستشارات المعنية بتحسين الثقة المؤسسية، أفادت GAC أنه يلزمها "الانخراط في المزيد من المناقشات مع مجلس الإدارة والدوائر الانتخابية الأخرى مع النظر إلى تحويل GAC إلى منظمة أكثر فاعلية

²⁶ <http://www.icann.org/en/transparency/>

واستجابة وتجهيزًا، وتكون قادرة على تقديم الاستشارات إلى مجلس الإدارة حول أمور السياسة العامة ضمن القضايا التي تقع ضمن مهام ICANN، والمزيد من التفاعل ولا عمل مع الدوائر الأخرى داخل ICANN".²⁷

1.5 توفر اللوائح التنفيذية دورًا متوازنًا لـ GAC، بحيث لا تستطيع GAC الاستيلاء على ICANN. تم اقتراح التوصيات التالية لتقوية GAC لزيادة صعوبة الاستيلاء عليها. فيما يلي المزيد من التوصيات بخصوص GAC في التوصيات 1.13 و 2.3 و 2.4.3

التوصية رقم 1.6

تعزيز مشاركة اللجنة الاستشارية الحكومية لتفادي الاستيلاء:

- 1.6.1 توفير ترجمة فورية باللغات المعتمدة لدى الأمم المتحدة حسبما تتطلبه اجتماعات GAC
- 1.6.2 عقد اجتماع أو ورشة عمل للمجلس يخطط لها مرة واحدة في السنة في مدينة حيث يكون هناك ممثلين لكل الحكومات أو أغلبها، مثل نيويورك أو جنيف.
- 1.6.3 توفير برنامج دعم السفر لممثل GAC من كل دولة تتضمنها قائمة الأمم المتحدة للدول الخمسين الأقل نموًا¹ (LDC).

1.7 تتضمن الوثيقة الرسمية²⁸، ولوائح ICANN التنفيذية وغيرها من المستندات الأساسية بالفعل على العمليات وإجراءات الحماية الهيكلية لضمان حيادية ICANN وحمايتها من الاستيلاء من قبل مجموعات ذات تمثيل محدود أو من مجموعة أصحاب مصالح واحدة. تعد إجراءات الحماية هذه فعالة في الحماية من الاستيلاء وأثبتت هذا الأمر طوال السنوات العشرة الماضية من عمل ICANN.

1.8 المتطلبات المُجمع عليها أو المتطلبات التي حصلت على الغالبية العظمى ستستمر لتكون هي الوسيلة الرئيسية لتوفير الحماية من الاستيلاء بهدف المصلحة الذاتية. كما تحتاج ICANN أيضًا إلى تفادي الاستيلاء الناتج عن "الإهمال" - حيث قد تنشئت مشاركة مجموعات معينة، مما يؤدي إلى أن تكون مشاركة المنظمة محدودة. ولمنع هذا الأمر، لا بد من الإبقاء على مجموعات متنوعة المتعددة الرؤى داخل هيكل المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية.

1.9 يعتمد تمويل الحالي لـ ICANN بشدة على السجلات والمُسجلين. وتشكل هذه الحالة احتمالًا خطرًا كمصدر واحد للتمويل.

²⁷ رسالة من رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، السفير جانيس كاركلينز، إلى بيتر دينجيت ثراش، رئيس مجلس مدراء ICANN، في 22 ديسمبر 2008: <http://comment.icann.org/?2233@@@ee7bca7/11!enclosure=ee7bf80>
²⁸ <http://www.icann.org/en/general/white-paper-05jun98.htm>

1.10 تعتبر قوانين مخالفة الثقة والتنافس حماية أساسية ضد الاستيلاء.

ويجب أن تضمن ICANN بقاؤها في دوائر السلطات القضائية التي تتميز بقوانين صارمة لمخالفة الثقة حتى تكون هناك مراجعة قانونية مستمرة وشاملة للقرارات التي يتم اتخاذها، لضمان عدم انحيازها أو تفضيلها لمجموعة أو منظمة معينة.

1.11 تدبر ICANN علاقاتها بالسجلات والمسجلين وغيرهم من أصحاب المصالح في نظام المعرفات الفريدة من خلال اتفاقيات. من المهم جدًا التأكد من أطر عمل العقود والاتفاقيات.

التوصية رقم 1.11

المحافظة على التواجد في دوائر السلطات القضائية ذات القوانين الصارمة لمخالفة الثقة والتنافس.

1.11.1 الإبقاء على مقرات ICANN الرئيسية في الولايات المتحدة لضمان الثقة في سجل ICANN والمسجلين وعقود IANA وغيرها من اتفاقيات أصحاب المصالح وأطر العمل.

1.12 تعد حقوق التصويت والمشاركة التمثيلية في الدوائر الانتخابية بمثابة مجال رئيسي للنفوذ والاستيلاء. ولكن الكثير من المشاركين لديهم اهتمامات وخبرات في أكثر من منظمة داعمة ولجنة استشارية؛ لا بد من الاحتفاظ بتنوع الخبرات هذا وذلك من خلال السماح بالمشاركة، ولكن ليس بالتصويت، في أكثر من واحد من الأجزاء المكونة لـ ICANN.

1.13 تحتاج ICANN إلى الإبقاء على وتعزيز الشفافية بخصوص مصالح المشاركين في اللجان الاستشارية والمنظمات الداعمة. لا بد من توضيح القوانين التي تحكم المشاركة البيئية بالمجالس والدوائر الانتخابية من قبل كيانات واحدة أو ذات صلة. ويطالب المشاركون بتقديم بيانات توضح تضارب المصالح المحتمل وذلك وفق التوجهات المتبعة.

التوصية رقم 1.13

الإبقاء على الشفافية وتعزيزها في جميع مكونات ICANN الأساسية

1.13.1 طلب تقديم بيانات تعارض المصالح من جميع أعضاء لجنة الترشيح، واللجان الاستشارية، والمنظمات الداعمة.

1.13.2 إعداد توجيهات واضحة للجنة الترشيح والمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية حول الكشف عن أي تعارض والتعامل معه.

1.13.3 تحسين قوانين التعارض وغيرها من القوانين للجنة الترشيح لضمان تعيين مدراء مستقلين.

1.13.4 إنشاء إطار عمل يسمح بالمشاركة البيئية للمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية والدوائر الانتخابية، ولكن لا بد أن يعمل على منع أو حصار أي فرد أو منظمة من التصويت في أكثر من هيئة ICANN واحدة.

1.14 وبالرغم من كون الأمر ليس له أهمية قصوى في أداء العاملين الفعلي، تشير اللجنة إلى وجود احتمال آخر للاستيلاء قد ينتج عن إساءة تصرف أو سلوك العاملين. تشير PSC إلى إطار عمل مسؤوليات ICANN المتواجدة حاليًا ومفاهيم تشغيل الإدارة²⁹ وتعتبر تلك الأمور حماية قوية ضد الاستيلاء. لا بد أن يستمر العاملون في ICANN في تقديم، لصالح المنظمة ومهمتها وقيمها، استشارات صريحة وأمانة ودقيقة إلى متخذي القرارات في ICANN، وتقديم خدماتهم إلى مكونات ICANN بفاعلية وبشكل عادل وكامل.

التوصية رقم 1.14

الحماية ضد الاستيلاء الناتج عن إساءة تصرف العاملين.

1.14.1 مراجعة وتحسين قوانين التصرف المهنية الخاصة بالعاملين لتوضيح التزامهم نحو الاستقلالية والنزاهة ودعم المجتمع.

1.15 تعد مفاهيم ICANN وممارساتها بخصوص الشفافية والمسؤولية³⁰ في حد ذاتها حماية من الاستيلاء. بالإضافة إلى الاستمرار في هذا العمل، يعتبر الالتزام بأفضل ممارسات مؤسسية بمثابة المزيد من إجراءات الحماية.

2. تحمل المسؤولية بشكل كافٍ تجاه مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين

2.1 في الوقت الذي يكون فيه لمجلس الإدارة مسؤولية اتخاذ القرار النهائي، إلا إن شرعيته يستمد من الدرجة التي يعكس فيها اتخاذ القرارات أجماع المجتمع، وأيضًا من واقعية عمليات اتخاذ القرارات ومدى توازن مخرجاتها. احترام كل مرحلة من مراحل عمليات تطوير السياسات، بما في ذلك النظر في استشارات GAC بشأن قضايا السياسة العامة، يكمن في جوهر شرعية ICANN كمنظمة متعددة أصحاب المصلحة. وهذا أمر أساسي للثقة المؤسسية وإيجاد ضمان قوي لاستقلالية ICANN.

2.2 الآلية التي يستقبل بها مجلس الإدارة الاستشارات الخاصة بالسياسة العامة من GAC، وغيرها من إجراءات التفاعل مع GAC، لا بد أن تكون أكثر فاعلية وفق التزامات ICANN نحو "العمل مع أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية لمراجعة دور GAC داخل ICANN بغرض تسهيل النظر الفعال لاستشارات GAC حول موضوعات السياسة العامة للتنسيق الفني للإنترنت"³¹.

2.3 تترك PSC مصلحة GAC في انخراطها في مناقشات مع مجلس الإدارة وأجزاء أخرى من ICANN للمساعدة في الوصول بها إلى منظمة أكثر فاعلية واستجابة وجاهزية، وقادرة على تقديم الاستشارات إلى المجلس حول موضوعات السياسة العامة للقضايا التي تقع ضمن إطار مهمة ICANN والتفاعل الكامل والعمل مع الدوائر الأخرى داخل ICANN.

²⁹ <http://www.icann.org/en/transparency/>

³⁰ الإنهاء والتنفيذ، يناير 2008: <http://www.icann.org/transparency/acct-trans-frameworks-principles-10jan08.pdf>

³¹ JPA، الملحق أ. "تأكيد المسؤوليات لإدارة القطاع الخاص لـ ICANN"، <http://www.icann.org/general/JPA-29sep06.pdf>

التوصية رقم 2.3

لا بد أن تعد ICANN و GAC آلية مشتركة لمراجعة أداء إقرار مجلس إدارة ICANN، الملحق أ، الفقرة 7 من اتفاقية المشروع المشتركة. "دور الحكومات: ستعمل ICANN مع أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية لمراجعة دور GAC داخل ICANN وأيضاً لتسهيل النظر في استشارة GAC بخصوص أمور السياسة العامة للتنسيق التقني للإنترنت".

2.4 لا بد من النظر في مدخلات المجتمع بشأن مقترحات سياسة ICAN وقراراتها بعناية وتقديم تحليلات شاملة بشأنها. تعد تلك التحليلات هامة جداً للإدراك المجتمع بكيفية النظر في التعليقات ومدى تأثيرها على تشكيل القرارات. أثناء إجراء الاستشارات، لا بد من توضيح كيفية النظر في التعليقات العامة في كل مرحلة من المراحل، وكيفية أخذها في الاعتبار أثناء إعداد النسخة التالية من المستند. ولا بد من توضيح اسباب عدم قبول أي من وجهات نظر أصحاب المصالح.

التوصية رقم 2.4

2.4.1 لا بد أن تحسن ICANN عملية الاستشارات العامة، بما في ذلك تطوير الخطوات المعنية بتوفير دراسات تحليلية مفصلة لكل التعليقات التي يتم استقبالها، وإقرارها وتطبيقها في عملية اتخاذ القرارات إذا لزم الأمر، وتفسير القرارات المتخذة.

2.4.2 لا بد من التعليق على الاستشارات وبيان المفاهيم المقدم من قبل GAC لإتاحته للمجتمع.

2.4.3 لا بد أن تعمل GAC ن خلال عملية لتحديد ما يشكل الاستشارات الرسمية المقدمة إلى مجلس الإدارة (كما هو مشار إليه في المادة 11، القسم 2، الفقرة 1 من لائحة ICANN التنفيذية: "قد تعرض اللجنة الاستشارية الحكومية القضايا على مجلس الإدارة مباشرة، سواء عن طريق التعليق أو الاستشارات المسبقة، أو عن طريق إعادة التعليق على مراجعات تطوير السياسة الجديدة"¹).

2.5 بناء المسؤولية على الشفافية، والتي تحسنت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة. ولكن، مازالت هناك حاجة إلى تحسين الشفافية، خاصة فيما يتعلق بتوثيق إجراءات اتخاذ القرارات. الجهود التي تبذل لزيادة الشفافية لا بد ألا تؤدي إلى زيادة عبء المعلومات، وإعاقة جهود المجتمع في تنفيذ العمليات والمشاركة بها بفاعلية. لا بد أن تكون المستندات سهلة الفهم حتى من قبل من هم غير قريبين من العملية، ولا بد من إصدارها في الوقت المناسب قبل الاجتماعات بحيث يتمكن المشاركون من الاطلاع عليها وإجراء استشارات داخلية بشأنها إذا لزم الأمر.

التوصية رقم 2.5

تسهيل الوصول إلى مستندات الاستشارات وسهولة استيعابها.

2.5.1 يلزم إرفاق الملخصات التنفيذية بكل المستندات الهامة.

2.5.2 لا بد من استخدام صيغات وجدول زمنية موحدة لكل المستندات التي يتم نشرها.

2.6 في 2007، وافق مجلس إدارة ICANN على مجموعة من إطارات العمل والمبادئ حول المسؤولية والشفافية التي توضح مسؤوليات الشركة والمسؤوليات القانونية الحالية للمنظمة. وتوصلت مراجعة مستقلة لمسؤولية ICANN وشفافيتها قامت بها منظمة One World Trust في المملكة المتحدة إلى: "إنهم يقدمون بالتعاون مع بعضهم أسلوبًا قويًا لمعالجة الشكاوى، وتقديم إشراف داخلي على قرارات مجلس الإدارة وأعمال الموظفين ومن ثم تقليل احتمالية التقاضي" لا بد من استمرار مراجعات كافة هياكل ICANN ولوظائفها الثلاثة سالف الذكر. لا بد أن تبقى ICANN على تحديث أطر عمل شفافيتها ومسؤوليتها، والامتثال للمفاهيم ومراجعتها دوريًا من قبل طرف مستقل.

2.7 يوجد لدى ICANN عملية حل نزاع تتكون من ثلاثة أقسام، وتتضمن لجنة إعادة النظر التابعة لمجلس الإدارة وهيئة المراجعة المستقلة ومحقق الشكاوى.

التوصية رقم 2.7

طلب الاستشارة من لجنة الخبراء المستقلين حول إعادة هيكلة آليات المراجعة لتقديم مجموعة آليات تعمل على تحسين المسؤوليات المتعلقة بحقوق الأفراد والمتعلقة بالآليتين الأخرتين المقترحتين في التوصيات الموضحتين بالأعلى.

2.8 تؤمن CPS بضرورة اعتماد آليتين جديدتين موضحتين بالأعلى، الغرض منهما تحسين مسؤولية ICANN تجاه المجتمع.

2.8.1 الآلية الأولى، قد تكون الأطراف في حالة نزاع مع ICANN بسبب عدم موافقتهم على نتيجة عملية اتخاذ قرار ICANN وليس عدم الموافقة على العملية. وبناءً على التعليقات التي تم تلقيها من المجتمع، سيقوم مجلس الإدارة بدراسة إحدى الآليات التي تتيح للمجتمع مطالبة مجلس الإدارة بمراجعة أحد القرارات. ويجب وضع هذه الآلية مع إدراك أن المديرين مسؤولون قانونياً عن التعاملات التجارية الخاصة بالمنظمة وأن عليهم التزامات رسمية تتضمن:

- (أ) واجب الاهتمام؛
- (ب) واجب الاستعلام؛
- (ج) واجب الولاء؛
- (د) واجب الاستثمار المتزن.

التوصية رقم 2.8

إيجاد آلية إضافية للمجتمع لمطالبة المجلس بإعادة النظر في قرار أصدره المجلس، بالاستشهاد بثلاثي أغلبية أصوات ثلاثي مجالس المنظمات الداعمة وثلاثي أعضاء اللجان الاستشارية. بالنسبة إلى اللجنة الاستشارية الحكومية، يلزم وجود بيان بالإجماع من كافة الأعضاء الحاضري الاجتماع.

2.8.2 يستطيع أن يطلب المجتمع من المجلس إعادة النظر في قرار أصدره المجلس من خلال ثلاثي أغلبية أصوات ثلاثي مجالس المنظمات الداعمة وثلاثي أعضاء اللجان الاستشارية. قد يكون كاف بالنسبة إلى اللجنة الاستشارية الحكومية الحصول على بيان إجماع من كل الأعضاء الحاضري الاجتماع. ونظراً لأن المسؤولية النهائية تقع على مجلس الإدارة، فلا يمكن إجباره على تغيير قراره ولكن يمكن إجباره على مراجعته فقط. وستكون هناك حاجة إلى وضع حد زمني معقول لهذا التصويت لضمان ثقة الأطراف المتعاقدة أو الأطراف الأخرى في قرارات مجلس الإدارة.

2.9 الآلية الثانية، إذا لم يتم مجلس الإدارة بتغيير أحد قراراته بعد آلية المراجعة المذكورة أعلاه، فقد تكون هناك حالات يكون من المناسب فيها تحرك مجتمع ICANN من خلال المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية الخاصة به

لإجراء تغييرات في تكوين مجلس الإدارة، وذلك من خلال تصويت "سحب الثقة". سيوفر ذلك آلية مسؤولية لمجلس الإدارة، وتعني آلية حل تم إنشاؤها بموجب إقرار اللوائح والتي سيتم تقديمها لعمليات استقلالات المدير الفردية التي تم تخصيصها سابقًا. وفي حالة إجراء تصويت "سحب الثقة" من جانب نسبة كبيرة من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية المعيّنة، فسيفاق كل عضو فردي من أعضاء مجلس الإدارة على هذه الاستقلالات. يشبه هذا الأسلوب المقترح آلية مسؤولية المجلس التي أضيفت حاليًا من قبل المنظمات المماثلة.

التوصية رقم 2.9

وضع آلية استثنائية تتيح للمجتمع استبعاد مجلس الإدارة واستبداله في حالات خاصة.

2.10. إن حل المجلس قد يؤدي إلى تعزيز حالة عدم استقرار ICANN في حال وجود ظروف صعبة. أثناء تنفيذ هذه الآلية، هناك حاجة إلى المزيد من القوانين التي تضمن استمرار التشغيل في حال استخدام فكرة حل المجلس.

2.11. بالإضافة إلى هذه الاقتراحات، ينبغي الإشارة إلى أن ICANN -كشركة غير ربحية ذات منفعة عامة تم إنشاؤها في ولاية كاليفورنيا- تخضع للقوانين المعمول بها في كاليفورنيا وقوانين الشركات المتعلقة بعمل هذه الهيئات³². تجيز هذه القوانين مراقبة الأعمال الإجرامية بشكل واضح من قبل النظام القضائي والنائب العام في كاليفورنيا. خلال السنوات الأخيرة، كان محامي كاليفورنيا العام نشطًا للغاية في معايير إعادة الإصلاح غير الربحي³³.

3. الوفاء بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي (التدويل)

3.1. وحاليًا، يصل الإنترنت إلى أكثر من مليار مستخدم³⁴. وسيأتي المليار التالي في الأغلب من تلك المناطق التي تقل فيها معدلات استخدام الإنترنت نسبيًا: أفريقيا، أمريكا اللاتينية، آسيا، وأوروبا الشرقية.

3.2. تعمل ICANN ضمن دور عالمي كمسؤول موثوق لاستقرار وأمان تشغيل نظام المعارف الفريدة للإنترنت، وتمنح الفرصة للمشاركة الفعالة لكل أصحاب المصالح من كل الدول في عملياتها.

3.3. تتناول ICANN حاليًا بعض من هذه التحديات. حيث تُشكل لوائحها تنوعًا جغرافيًا فيما يتعلق بتكوين مجلس إدارتها والهيكل الأخرى التابعة لها. ونظرًا لقيام ICANN بتوسيع قاعدة موظفيها، فقد قامت باتخاذ خطوات لتضمن تنوعها العالمي أيضًا. توسيع خدمات الترجمة المكتوبة والشفهية. وتقرب ICANN أيضًا من تقديم أسماء النطاقات الدولية.

³² http://www.ss.ca.gov/business/corp/corp_artsnpinf.htm

³³ <http://www.charitynavigator.org/index.cfm/bay/content.view/catid/38/cpid/191.htm>

³⁴ <http://www.internetworldstats.com/stats.htm>، آخر مراجعة: 21 فبراير 2009.

التوصية رقم 3.3

مراجعة سياسات الترجمة المكتوبة والشفهية وتكلفتها لتقييم مدى الحاجة إلى تحسينها.

3.4 مكاتب ICANN المنتشرة في العديد من المواقع الجغرافية تساهم في توسيع الاتصالات. لدى ICANN في الوقت الحالي مكتب رئيسي في مارينا ديل ري بكاليفورنيا، ومكتب في واشنطن دي سي، ومكاتب تابعة، وخدمة المناطق الزمنية، في كل من بروكسل ببلجيكا وسيدني بأستراليا (المكاتب التابعة هي مكاتب مسجلة دوليًا). ولـ ICANN وجود صغير بمدراء إقليميين في الشرق الأوسط وأفريقيا وجزر المحيط الهادي والكاربيبي وأمريكا اللاتينية. لا بد من منح الأولوية لتأسيس وجود مكاتب في المناطق العالمية التي ينمو فيها استخدام الإنترنت بسرعة، وخاصة في جنوب ووسط وشمال آسيا وأفريقيا.

التوصية رقم 3.4

تحسين المشاركة حتى يتمكن جميع أصحاب المصالح ذوي الصلة الموجودين حول العالم من التفاعل مع ICANN، بما في ذلك إنشاء تواجد لـ ICANN في دوائر سلطات قضائية مختلفة. ولا بد من منح الأولوية لوجود أو تأسيس مكتب في جنوب ووسط وشمال آسيا وأفريقيا.

3.5 درست PSC عددًا من المناطق بها وجود قانوني غير ربحي دولي، بخلاف الأعمال الدولية المسجلة، قد يحسن من فاعلية ICANN. إن تقييم الهيكل المقارن ركز على مراجعة الأنظمة القانونية المحلية المختلفة فيما يتعلق بالنقاط التالية:

(أ) التشريعات التي يمكن تطبيقها على إعادة التنظيم

(ب) موضوعات التبعية

(ج) تكلفة القوة العاملة

(د) الامتيازات الضريبية

(هـ) قوانين تطبيق "أفضل الممارسات"

(و) التشريعات المحلية التي تسمح ببعض الامتيازات، والمتوازنة مع ICANN لتبقيها مسؤولة نحو مجتمعها (أي كونها غير محصنة ضد الإجراءات القانونية، ولكن الامتيازات الخاصة باختيار العاملين وشروط الاشتراك في بعض الحالات).

3.6 هناك توصية هامة بأن تواصل ICANN محافظتها على مراكزها الأساسية الحالية وستحافظ أيضًا على تواجد التشغيل في كاليفورنيا، بغض النظر عن إجراء أي تغيير في هيكل الشركة التنظيمي الخاص بها. في الوقت الذي يحتمل أن تحتفظ فيه ICANN بوجودها أو تقوم بتوسيعه، من خلال مكاتب الفروع أو غيرها، في أي مكان آخر بالعالم، أشارت البحوث القانونية أن الاحتفاظ بالمقرات الرئيسية في الولايات المتحدة قد يسمح به في عدد من

الانظمة التشريعية الرئيسية، بما في ذلك بلجيكا وسويسرا. تم استبعاد الأنظمة التشريعية الأخرى التي لا تسمح بوجود تلك العلاقة.

التوصية رقم 3.6

الإبقاء على مقرات ICANN الرئيسية الحالية وجودها التشغيلي في كاليفورنيا، بصرف النظر عن أي تغييرات في هيكلها التنظيمي.

3.7 عند فتح وجود قانوني دولي إضافي لا يهدف إلى الربح، لا بد من الوضع في الاعتبار متطلبات الإبقاء على الوضع الضريبي الأمريكي الذي تتبعه ICANN.

3.8 إن مزايا تأسيس وجود قانوني دولي إضافي لا يهدف إلى الربح تتضمن:

3.8.1 زيادة السمعة الدولية لـ ICANN لدى بعض الكيانات والحكومات والمنظمات، بما في ذلك فيما يتعلق بصياغة الاتفاقيات مثل تطبيق المنظمة الحكومية الدولية لنطاقات المستوى الأعلى وبعض أطر عمل مسؤوليات IDN ccTLD

3.8.2 وصول أفضل بالنسبة إلى بعض أعضاء مجتمع ICANN الدولي

3.8.3 إجراء ترتيبات التأثيرات والهجرة للعاملين في بعض مناطق العالم

3.8.4 تحسين الرعاية الصحية وغيرها من المزايا المقدمة للعاملين في بعض مناطق العالم.

3.9 لتعزيز نموذج تعدد أصحاب المصالح الذي تتسم به ICANN على نطاق عالمي، ولإبراز عنصر الثقة العامة الدولية وهو عنصر أساسي لمهنتها، والحصول على قبول عالمي لدرها التنسيقي التقني، لا بد أن تدرس ICANN الموضوعات المتعلقة بتأسيس وجود قانوني إضافي في الأنظمة القانونية التي تمنح صفة المنظمة الدولية غير الحكومية غير الربحية. وفي نفس الوقت، تظل المقرات الرئيسية والتشغيلية داخل الولايات المتحدة.³⁵

التوصية رقم 3.9

بغرض جمع المعلومات، تجري ICANN مناقشات مبدئية مع المسؤولين في سلطات قضائية مختارة تتسم بكونها منظمات دولية لا تهدف إلى الربح لتحديد ما إن كانت السلطات القضائية ستقدم وضعاً يتباحث في الميزات الموضحة بالأعلى. فقط بعد الانتهاء من جمع الحقائق، ستنظر ICANN في تأسيس وجود قانوني إضافي تابع ككيان دولي غير حكومي يظل مقره الرئيسي في الولايات المتحدة. أي اقتراح لا بد أن يخضع إلى الاستشارة العلنية الكاملة.

³⁵ لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، راجع الملحق 2 بالمستند الحالي: "تدويل ICANN - تلبية احتياجات مجتمع الإنترنت الدولي المستقبلية".

4. الأمان المالي والتشغيلي

4.1. لا بد من استمرار تأمين ICANN ماليًا وتشغيليًا. توفر عمليات الإستراتيجية وتخطيط التشغيل والميزانية - بما في ذلك معايير مثل سياسة المدخرات الحالية³⁶ - الثقة في أن ICANN منظمة مستقرة وتؤدي وظيفتها بشكل جيد. وقد شكل مجلس ICANN مؤخرًا لجنة جديدة تركز على تقييم المخاطر، وهي آلية إضافية لتعزيز الأمن المالي والتشغيلي. كما أشارت PSC إلى وجود تركيز مستمر على التحكم في المراجعات والإنفاق، ومعايير قياس الأداء، وسياسات جديدة تخص الاستثمار والإدارة السليمة لمخاطر تبادل العملات الأجنبية. إن عملية التمويل الحالية المفصلة والشفافة والتي تحركها النتائج توفر المزيد من الأمان.

4.2. لا بد من الاحتفاظ بهذه العمليات وتحسينها.

4.3. نحن ندرك أن الثقة المؤسسية تتحسن باكتشاف عن المعلومات المالية في وقتها وبطريقة شاملة. الكشف الدوري عن تخصيص الموارد وإنفاقها لا بد من تحسينه والاستمرار في تطبيقه.

التوصية رقم 4.3

اتباع إجراءات تخطيط وتقرير شفافة ومفصلة وتحركها النتائج والعمل على تحسينها.

4.3.1. الاستمرار في تنفيذ أفضل الممارسات المالية، بما في ذلك الكشف عن التفاصيل المالية للمجتمع.

4.3.2. ضمان الكشف عن المواد المالية في الوقت المناسب مع التفسيرات الكافية لضمان استيعابها على أكمل وجه.

4.4. في ضوء التوسع السريع لقاعدة عائدات ICANN نتيجة لتوسع استخدام الإنترنت، وأيضًا التأثيرات المحتملة للكساد الاقتصادي الحالي، لا بد من الاهتمام بإدارة تنمية عائدات ICANN المستقبلية بالتماشي مع وضع ICANN غير الربحي وجوهر مهمتها وأهدافها. هناك حاجة إلى مناقشات مجتمعية موسعة حول الاستخدامات الممكنة لأي فائض.

4.5. لا بد من وجود احتياطات أمنية لضمان كون عملية صناعة السياسة لا تنحاز إلى خيارات جلب الأرباح فوق تلك المعنية بمصالح العامة وإجماع المجتمع على ما هو مطلوب دور ICANN التنسيق التقني.

4.6. يعتمد تمويل ICANN الحالي بشكل أساسي على الرسوم المشتقة من مسجلات gTLD، والتي تشكل خطرًا محتملاً.

³⁶ سياسة استثمار ICANN منشورة هنا: <http://www.icann.org/en/financials/icann-investment-policy-nov2007.htm>

التوصية رقم 4.6

الاهتمام بكيفية إدارة النمو الربحي المستقبلي لـ ICANN بالتماشى مع وضع ICANN الذي لا يهدف إلى الربح ومهمتها ومهامها.

4.6.1 فرض فترة زمنية للمناقشات العامة والتعليقات كجزء من استشارات مسودة خطة التشغيل والموازنة للعام المالي 2010.

4.6.2 لا بد أن تستشير ICANN المجتمع حول مصادر الربح، وتحديد المهمة الأساسية لها، بحيث لا يكون الأمر حكرًا على أحد قطاعات المجتمع.

4.7 في ضوء دور ICANN في الأمن والاستقرار، لا بد أن تعتمد عملياتها على بيئة مستقرة مع وجود تاريخ قوي لحرية التعبير والهيكل القانونية التي تشجع على المنافسة ودور القطاع الخاص.

5. الأمان والاستقرار لمعرفة الإنترنت الفريدة

5.1 ينبغي على شركة ICANN الاستثمار في التركيز على مهمتها الأساسية والتي تشمل أمن واستقرار معرفة الإنترنت الفريدة، والتي تعد أساسية وضرورية لأمان واستقرار الإنترنت.

5.2 حظى الاهتمام بضعف شبكة الإنترنت بتزايد مستمر في جميع أنحاء العالم نتيجة لزيادة الحوادث والهجمات التي تستهدف DNS، فالبعض منها يستغل الثغرات الموجودة في بروتوكولات الإنترنت الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض المخاوف الأمنية التي تنطوي على عناوين بروتوكول الإنترنت والأرقام المستقلة. واتساقًا مع القيم الأساسية، ينبغي على ICANN أن تزيد من اهتمامها بقضايا الأمن والاستقرار الخاصة بأنظمة التسمية والمعالجة التي تقع ضمن ولايتها الحالية، والتأكيد عليها كذلك في التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي.

5.3 تتولى ICANN مسؤولية قيادة المناقشة وتزيد من الوعي بالقضايا المرتبطة بالاستقرار والأمن في شبكة الإنترنت. ومن ثم تصبح زيادة التفاعل بين ICANN والهيئات الرئيسية المسؤولة عن إنشاء معايير وبروتوكولات ذات الصلة بالأمن تصبح ذات قيمة كبيرة في توفير منهج أكثر تكاملاً على الصعيد العالمي.

التوصية رقم 5.3

ينبغي على ICANN تولي رئاسة المناقشة وتزيد الوعي بالقضايا المرتبطة باستقرار وأمن الإنترنت

5.3.1 ينبغي على ICANN مزيد من التحديد وتعزيز دورها في تحقيق أمن واستقرار المعرفة الفريدة وتأثيرها على شبكة الإنترنت.

5.3.2 ينبغي أن ينطوي التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي التابع لشركة ICANN على منظمة تتفاعل مع المنظمات الرئيسية المسؤولة عن الأمن ذات الصلة بالبروتوكولات والمعايير.

5.4 تسير مهام IANA الحالية بشكل جيد، ولكن يرى الكثيرون من أفراد المجتمع أنه يمكن تحسينها ويحتاج الأمر إلى مزيد من الفعالية والكفاءة لمهمة IANA للحفاظ على الثقة في نظام معالجة إنترنت منسق وليس بمحكم.

5.5 بموجب عقد IANA، يلزم ICANN وضع وتنفيذ عملية التشاور مع الحكومات المعنية ومديري ccTLD لتشجيع المزيد من كفاءة وقدرة هذه الكيانات في معالجة متطلبات ccTLD. وقد اقترحت العملية إدخال تحسينات على هذه العملية لتبسيط وظيفة IANA وهي حالياً موضع نقاش بين ICANN ووزارة التجارة الأمريكية. وترحب PSC بتعليقات وزارة المعلومات والاتصالات الوطنية على أنها "منفتحة على معايير الكفاءة التشغيلية التي تعالج السياسة العامة الشرعية وشؤون سيادة الحكومات فيما يتعلق بإدارة ما يتعلق بـ ccTLDs"³⁷.

5.6 تتولى PSC تشجيع هذا النقاش حيث تركز على أتمتة العمليات (التي يُشار إليها أحياناً بما يسمى e-ICANN)، مع ICANN لضمان مزيد من الوضوح للتقرير العام الحالي لمثل هذه التغييرات. وتعمل أتمتة هذه العمليات على الحد من القدرة للخطأ البشري، وزيادة الثقة في العملية بموضوعية وفعالية.

5.7 تدرك PSC أن ICANN وVeriSign وNTIA يشاركون بالفعل في مناقشات حول الأتمتة وأن هذه هي الإجراءات.

التوصية رقم 5.7

يتعين على ICANN تطبيق تدابير الكفاءة التشغيلية بموجب اتفاقية مشتريات IANA مع وزارة التجارة الأمريكية.

6. دور الحكومات

6.1 ترحب PSC باستعداد GAC للدخول في مناقشات مع مجلس الإدارة وغيرها من أجزاء ICANN لمساعدتها في التطور بكفاءة واستجابة أكثر ومنظمة مجهزة بشكل جيد قادرة على تقديم المشورة إلى مجلس الإدارة بشأن جوانب السياسة العامة للمسائل التي تدخل في إطار مهمة ICANN وللتفاعل بشكل أكمل والعمل مع الدوائر الأخرى داخل ICANN.

يرجى الإطلاع على التوصيات 1.6 و1.13 و2.3 و2.4.3 أعلاه بشأن GAC والمساءلة الشاملة لجمعية أصحاب المصالح المتعددة.

³⁷ رسالة من ميريديث إيه بيكر، القائم بأعمال مساعد الأمين العام لشؤون الاتصالات والمعلومات، وزارة التجارة الأمريكية، إدارة الاتصالات والمعلومات الوطنية إلى السيد بيتر دينجيت تراش، 30 يوليو 2008، <http://forum.icann.org/lists/iic-consultation/pdfcaAKNdcNVx.pdf>

ملحق 1 مساهمة الجمهور في تحسين الثقة المؤسسية

1 مدة تعليقات الجمهور: 16 يونيو - 31 يوليو 2008

ورد 22 رد من عدد من الأفراد والمنظمات:

- استشارات AMGlobal،
- AT&T
- بيرتراند دي لا شابيل، ممثل خاص عن الحكومة الفرنسية
- كريستوفر مارتن، مجلس الولايات المتحدة للأعمال التجارية الدولية (USCIB)
- ايفان ليوفيتش، المنظمة الإقليمية العامة لأمريكا الشمالية (NARALO)
- ETNO: رابطة مشغلي شبكات الاتصالات العامة الأوروبية
- فرناندو غ غيريرو، الرئيس التنفيذي لشركة SolidQ.com
- فريدريك ريل، مدير العلاقات الدولية بالوزارة الاتحادية للبيئة والنقل والطاقة والاتصالات، بسويسرا
- جورج كيريكوس
- جورج سادوسكي
- الغرفة التجارية الدولية
- جمعية الإنترنت
- جاسر المرسي، المدير التنفيذي، بلوبريدج تكنولوجيز
- جوناثان زوك، رئيس جمعية التكنولوجيا التنافسية (ACT)
- ميريديث إيه بيكر، القائم بأعمال مساعد الأمين العام لشؤون الاتصالات والمعلومات، وزارة التجارة الأمريكية، إدارة الاتصالات والمعلومات الوطنية
- مايكل كيه كيرك، المدير التنفيذي للجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)
- مايك ساكس
- مايكل سيتون، الرئيس التنفيذي لشركة Cyberfab
- ويل ماثيو، مدير عام AFNIC
- روبرت سي هنتشينسون، المخطط والمنفذ لمشروع منتج الإنترنت
- ستيف ديببليانكو، اتحاد خيار الإنترنت
- ستيف ميتاليتز، المحامي، الائتلاف المساءلة عبر الإنترنت (COA)
- فيتوريو بيرتول، ISOC إيطاليا

ملخص وتحليل التعليقات المتاحة هنا: <http://www.icann.org/en/jpa/iic/first-comment-period->

[summary.htm](http://www.icann.org/en/jpa/iic/first-comment-period-summary.htm)

2 مدة تعليقات الجمهور: 19 سبتمبر - 20 أكتوبر 2008
ورد 13 رد من عدد من الأفراد والمنظمات:

- جمعية التكنولوجيا التنافسية
- رون أندروف، شركة RNA Partners
- AT&T
- اللجنة الاستشارية الحكومية (ICANN)
- حكومة كندا
- لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمملكة العربية السعودية
- رابطة مشغلي شبكات الاتصالات العامة الأوروبية
- الغرفة التجارية الدولية
- جمعية العلامات التجارية الدولية
- جمعية الإنترنت
- خيار الإنترنت (NetChoice)
- Nominet
- شيريل بي بريستون، أستاذ القانون بجامعة بريجهام يونغ
- المجلس الأمريكي للأعمال الدولية

ملخص وتحليل التعليقات متاح هنا: <http://www.icann.org/en/jpa/iic/second-comment-period-summary.htm>

معلومات حول تطورات 2009 بشأن تحسين الثقة المؤسسية متاحة هنا:

<http://www.icann.org/en/jpa/iic/index.htm>

ملحق 2 - تدويل ICANN - تلبية احتياجات مجتمع الإنترنت العالمي للمستقبل

بحث المدخلات التي راجعتها PSC بشأن توصياتها

مذكرة تفاهم إلى الجمعية الاستراتيجية التابعة للرئيس

التاريخ: 25 فبراير 2009
من: جون أو جيفري
المستشار العام والأمين العام
ICANN

ملخص تنفيذي

احتفلت ICANN مؤخراً بالذكرى السنوية العاشرة التي تولت خدمة المجتمع الدولي بصفتها شركة غير ربحية مقرها كاليفورنيا. وخلال هذه الفترة أثبتت عدة تساؤلات حول الكيفية التي يمكن بها تحسين ICANN وتحسين مكانتها الدولية. وخلال السنوات الأخيرة، أضافت ICANN مكاتب تابعة للشركة في أستراليا وبلجيكا وأنشأت شركات عالمية مع ممثلين في كثير من مناطق أخرى من العالم. وفي محاولة لزيادة تحسين فعالية ICANN استعرضت اللجنة الاستراتيجية التابعة لرئيس ICANN وسعت إلى النظر في طرق إضافية لتدويل ICANN وكذلك تحسين آلياتها للتنسيق العالمي ولجميع أصحاب المصالح لأنظمة الإنترنت الخاصة بالمعرفات الفريدة. ثم تلى هذا الاستعراض بأن طالبت PSC مكتب المستشار العام الخاص بشركة ICANN لبحث الفوائد المحتملة لإقامة قانونية إضافية في ولاية قضائية تمكن ICANN من أن تعرف أكثر من كونها منظمة دولية غير حكومية لا تستهدف الربح. ويمثل جزء من هذا العمل المهام الأساسية لشركة ICANN وكيف يمكن أن تؤثر هذه المهام أو يتم تحسينها من خلال توسيع وجود ICANN القضائي.

وتشير الأبحاث الأولية إلى أنه على الرغم من أنه لا يلزم ICANN أن تواصل أداء دورها الأساسي، يمكن تحسين مهام ICANN من خلال تمديد التواجد الدولي. وبعد الاستعراض واسع النطاق، على النحو المبين في هذه المذكرة، تم تعريف سويسرا وبلجيكا باعتبارهما أنماط للكيانات الدولية التي لا تستهدف الربح يمكن أن تعزز احتياجات ICANN. ورغم أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث قبل إعداد الموظفين لتوصية نهائية بشأن كيفية المضي قدماً، ينبغي على PSC أن تنظر في توصية إلى مجلس الإدارة للنظر في الأمر.

توصيات الموظفين

إن توصيات الموظفين المتعلقة بهذا الاستعراض هو أن تنظر PSC في توصية أن يأذن مجلس إدارة ICANN للموظفين للمضي قدماً وإلى مزيد من البحث والتشاور بشأن (1) الفوائد والمسؤوليات المحتملة لتعزيز وجود ICANN العالمي وفعاليتها من خلال تشكيل منظمة فرعية في بلجيكا أو سويسرا (2) قدرة ICANN على تشكيل منظمة فرعية في أي ولاية.

التحليل التفصيلي

مقدمة وخلفية

وتشير الأبحاث الأولية إلى أنه على الرغم من أنه لا يلزم ICANN أن تواصل أداء دورها الأساسي، يمكن تحسين مهام ICANN من خلال تمديد التواجد الدولي. وبعد المراجعة التفصيلية لمهام ICANN فإنه يعتقد أن الوجود

الإضافي خارج الكيان الأم في الولايات المتحدة قد يقدم مزيداً من المزايا التنفيذية والمكاسب السياسية تجاه الوفاء بولايتها العالمية.

ومن الناحية التأسيسية، يتعين على أي كيان تجاري أن يعمل وفقاً لقوانين الولاية التي أسست وفقها. وبالتالي، فإن أي استعراض للإمكانيات من أجل تعزيز وجود ICANN العالمي وخلق الكفاءات في الوظائف الإدارية الداخلية لشركة ICANN فإنه يجب حساب ليس فقط لصالح (أو المحيطون) ICANN من أجل نقل تلك المهام التنفيذية الفريدة، كلياً أو جزئياً، خارج الولايات المتحدة، ولكن أيضاً يجب أن تدرس بعناية القيود المفروضة بموجب قوانين الولاية المستهدفة.

بعض التحديات الرئيسية التي تواجه ICANN في الوقت الحاضر والتي يمكن تحسينها بالتواجد الدولي لشركة ICANN تتمثل في:

- إن نقص الإدراك الحسي في الاعتراف من قبل بعض المنظمات التي لا تستهدف الربح ومقرها الولايات المتحدة للعمل بوصفها منظمة دولية حقيقية، وبالتالي؛ مقاومة محتملة من جانب مختلف الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتكوين علاقات مباشرة مع ICANN؛
- تصورات بعض الأطراف من خارج الولايات المتحدة والتردد الناتج للمشاركة في وضع سياسة ICANN ومهام التنسيق خوفاً من الوقوع تحت طائلة قانون كاليفورنيا والاختصاص القضائي، وقضاء كاليفورنيا أو الفيدرالية الأمريكية؛
- العوائق وتأخير مفاوضات التعاقد مع بعض الاطراف خوفاً من الدخول في ترتيبات تعاقدية مع مؤسسات غير ربحية وذات منفعة عامة بكاليفورنيا والمخاوف التي قد يحتاج إليها الطرف المتعاقد للاستفادة من قانون ولاية كاليفورنيا أو مواجهة تطبيق القانون عليهم للدخول في اتفاق كيان مقره كاليفورنيا؛
- الصعوبات الناجمة عن منظمات الإنترنت في مختلف البلدان والرغبة في الدخول في اتفاقات أو مشاركات مع ICANN حيث تعكس الحالة السياسية أو التوترات المحتملة التوتر مع الولايات المتحدة؛ و
- تطبيق العقوبات الأميركية وقوانين الهجرة.

هناك الكثير من التحديات المترابطة، ويعتقد أن قيام كيان خارج الولايات المتحدة يمكن أن يساعد ICANN على تحقيق مكانة دولية معترف بها أكثر. في حين أن تحقيق مكانة دولية أكبر لا يحتمل أن يقلل إلى حد كبير من بعض التحديات، ويمكن أن ينقل النقاش بعيداً عن الوجود الأمريكي لـ ICANN باعتباره تفسيراً لقضايا أكثر تعقيداً.

إثبات القضايا الراهنة والقيود المفروضة على عمليات ICANN.

قوانين العقوبات الأمريكية

أثناء الإضطلاع بمهام IANA، يتعين على ICANN الانصياع لقوانين العقوبات الأميركية بقدر ما تنطبق على البلدان والمؤسسات والأفراد. في حين أن جميع البلدان لديها قوانين العقوبات (على الحد الأدنى لتنفيذ قرارات معينة

على مجلس الأمن الدولي)، فإن لدى الولايات المتحدة ودورها الفريد في النظام الدولي مجموعة واسعة من العقوبات قيد التطبيق أكثر من العديد من البلدان.

تحديات الهجرة والعمالة/الموارد البشرية

يتعين على ICANN أن يكون لديها القدرة على توظيف مجموعة متنوعة من المستخدمين وعلى تنظيم تأشيرات دخول متعددة لضمان الوصول إلى مكاتب ICANN. ولا تضطلع ICANN بإجراء دراسة مفصلة لهذه الآثار ولكن هناك أدلة على أن هذا الأمر كان له أثر على عمليات ICANN. وبينما تشكل كل بلد قواعد الهجرة في أعقاب 11 سبتمبر 2001، وضعت الولايات المتحدة شروطاً ومتطلبات للدخول والخروج أكثر صرامة، وشروط صارمة بشكل أكبر لمواطني بعض البلدان النامية. وقد أدى تعيين الموظفين من بلدان أخرى وأدى إلى تأخير كبير، وغالباً بسبب العدد المحدود لتأشيرات H1B1 التي تمنحها الولايات المتحدة سنوياً. ومن المرجح أن تكون ICANN قد فقدت فرصة لتوظيف المرشحين بسبب صعوبات الحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة. كذلك أنفقت ICANN رسوم قانونية كبيرة وفقدت ساعات الموظفين الإنتاجية، أثناء التعامل مع هذه القضايا أثناء وجود ICANN.

بينما تحافظ ICANN على شركتها ومقرها داخل الولايات المتحدة، فإن إنشاء وجود كبير في ولاية مستقلة من شأنها أن يساعد ICANN في تسهيل التوظيف المتنوع عن طريق السماح لشركة ICANN للاستفادة من الحصول على تأشيرة ومتطلبات هجرة للاختصاص المستهدف. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى خلق فرص عمل لهؤلاء الذين لهم قضايا داخل الولايات المتحدة، وتتيح لهم القدرة على العمل في مكاتب ICANN على النحو المطلوب.

بما أنها تتمتع بوجود كبير في ولاية مستقلة فإن ذلك سيساعد ICANN على الحفاظ على العاملين داخل - أو أقرب إلى - المناطق التي يعملون فيها، مما يزيد من التصور العام لشركة ICANN بوصفها منظمة دولية. وهذا يمكن أن يساعد أيضاً في عملية التعيين.

اهتمامات أخرى بالهجرة.

تؤثر قضية تأشيرة/هجرة الولايات المتحدة على قدرة أفراد مجتمع ICANN على زيارة مكاتب ICANN وحضور المناسبات في الولايات المتحدة. وعلى مدى 6 سنوات الماضية، تلقت إدارة ICANN عدداً من الشكاوى حول صعوبات أو عدم القدرة على الحصول على تأشيرات لزيارة الولايات المتحدة لعقد اجتماعات مع موظفي ICANN. وقد ذكر البعض أنهم ببساطة لا يتذمرون من طلب الحصول على تأشيرات الولايات المتحدة.

وفي سبيل الوفاء بولايتها العالمية، لن تكون ICANN قادرة على تجنب قضايا تأشيرة الدخول تماماً بالنسبة لكل مكتب ICANN أو مكان اجتماع في المستقبل، ولكن لديها الفرصة لاختيار المكان المستهدف مع قوانين مختلفة وربما تكون أقل صرامة من تلك القوانين المعمول بها في الولايات المتحدة.

الافتقار إلى تدارك المنظمات غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية للعمل كمنظمات دولية حقيقية.

جدير بالذكر وجود فرق في وجهات النظر العالمية بشأن إمكانية تدارك المنظمات غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية للعمل كمنظمة دولية حقيقية. في الدول التي تنتهج القانون العام، تعمل ICANN على إنشاء خادم عالمي مسؤول ومركز لخدمة مجتمع الإنترنت مما يتيح لـ ICANN التمتع بالقبول بشكل ميسور على أنها منظمة غير ربحية. وتتطلع هذه الدول إلى مقر المنظمة لتحديد التركيز الدولي على منظمة ما على بمدى انتشار نشاطاتها عالمياً.

ولا تمنح الدول الأخرى الشرعية الأساسية للوصول الدولي لـ ICANN أو لأي وحدة غير ربحية أخرى بالولايات المتحدة الأمريكية استناداً إلى مدى انتشار نشاطاتها عالمياً. خاصة في الدول التي تطبق نظام الدستور المدني مثل دول وسط أوروبا وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية، حيث يؤمنون بأن نطاق المنظمة وشرعيتها يتم حصره على التمكن من العثور على الوسيلة القانونية، وهو عادة رئيس السلطة أو القانون التي تقع ضمن سلطته. وللعلم فإن بعض المجتمعات المدنية والممثلين الحكوميين بهذه البلدان (وبلدان أخرى) لا تقبل مسألة اعتبار ICANN منظمة دولية غير ربحية وبدلاً من ذلك تعرفها على أنها شركة تابعة لولاية كاليفورنيا. وعند هذه النقطة فإنه تم تقديم النصح للجنة الإستراتيجية التابعة للرئيس والمديرين من جانب المدعى عليهم تتعلق بمحاول إيجاد طريقة لتضمين كلمة "دولية" إلى الهيكل القانوني الداعم لـ ICANN.

ويبرز سؤال الشرعية الدولية هذا من حالة ICANN على أنها منظمة غير ربحية تابعة لولاية كاليفورنيا إلى جانب إمكانية التأثير على الاشتراك في المناقشات والدخول في علاقات مباشرة مع منظمات IGO و NGO وأية منظمات أخرى تقدم الإجابة لدائرة الناخبين بشأن هذه الأمور القانونية. وتستمر ICANN في تعليم هذا الملف من خلال التعليقات والمناقشات العامة بالمنديات الأخرى بما يشمل المناقشات الجانبية والتالية لمؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

العوائق أمام إمكانيات ICANN التعاقدية.

بصرف النظر عن شكوك بعض الجهات بشأن شرعية ICANN في دعوة نفسها "بالدولية" كنتيجة لقضايا إطار العمل القانوني للناحية التأسيسية، فإن حالة ICANN حالياً كشركة أمريكية تعوق ICANN من الدخول في تسويات مع بعض الجهات المعنية خارج الولايات المتحدة الأمريكية. في عدد من العقود الهامة بما يشمل عقود خدمات السجل، حيث دخلت ICANN في مناقشات أجلت كثيراً نتيجة خوف الطرف الآخر من الدخول في تسويات تعاقدية مع شركة غير ربحية ذات فائدة عامة بولاية كاليفورنيا إلى جانب مخاوف من أمور قد يحتاجها الشريك التعاقدية

ليستفيد من قانون ولاية كاليفورنيا أو للتركيز في إمكانية تطبيق قانون ولاية كاليفورنيا/الولايات المتحدة الأمريكية عليهم للدخول في اتفاقية مع كائن موجود بولاية كاليفورنيا.³⁸

بالإضافة إلى الخوف من التعرض إلى النظام القضائي الأمريكي، فإن تحديات التعاقد أيضاً تنشأ من مسألة الشرعية الأساسية المحددة في المقطع above0. تتردد بعض الجهات المعنية من الدخول في تسويات واتفاقيات مع أحد الكيانات الموجودة تحت نطاق دستور الشركات بولاية كاليفورنيا للدوال التي يؤمن بها المجتمع الرئيسي للجهة المعنية من وجوب الارتكاز إلى واحدة من المنظمات الدولية.

ومسألة الخوف من التعرض للنظام القضائي الأمريكي تثير الرجفة من المشاركة في سياسة ICANN لضبط وتنسيق الوظائف حتى بالنسبة للجهات المعنية التي لا يلزم لوضعها وجود اتفاق أو عقد. على سبيل المثال، فخلال بعض المناقشات المتعلقة ببنية ccNSO الخاصة بـ ICANN ومناقشات أخرى حول اللجنة الاستشارية العامة (ALAC)، تم ذكر أن بعض الأطراف تهتم بأمر الاشتراك مع ICANN لخوفها من التعرض لقانون ولاية كاليفورنيا ونظامها القضائي.

ملخص عملية لجنة إستراتيجية الرئيس (PSC) حتى تاريخه

طلبت PSC من أعضاء ICANN القيام ببحث عن كيفية قيام ICANN بتحديد هذه الأمور والعمل على تحسين الفعاليات في تنفيذ وظائف ICANN. تم تسليم عناصر البحث التالية:

- يعمل مخطط الوظائف على تعيين الوظائف الأساسية التي تمت من جانب المنظمة ودعم المستندات التي تحدد الوظائف الأكثر تأثراً أو التي تحسنت بعد إجراء تغييرات على بنية المنظمة؛
- معاينة أولية للمجال المتصاعد للقانون الدولي غير الربحي إلى جانب تقييم النظم القضائية التي تدعم تشكيل منظمة دولية؛
- يتطلب إجراء رسم أولي للعقبات القانونية والتنظيمية المحتملة إجراء مزيد من عمليات البحث والتقييم قبل إنشاء كيان إضافي.

مراجعة الوظائف الحالية لـ ICANN

في محاولة للمساعدة في عمل مراجعة حول كيفية إعادة هيكلة منظمة ICANN للسماح بالفعاليات الزائدة للإيفاء بوظائف ICANN، أعد أعضاء ICANN طريقة توثيق تصنف وظائف ICANN إلى ثلاث فئات: (1) الوظائف التي يجب أن تبقى داخل الولايات المتحدة الأمريكية و(2) الوظائف التي يمكن تيسيرها عبر نقل جزء من المسؤولية

³⁸ تحت ICANN الأطراف المتعاقدة للموافقة على تقديم أي نزاعات تعاقدية إلى إحدى محاكم ولاية كاليفورنيا والموافقة على حل هذه النزاعات طبقاً للقانون المطبق بولاية كاليفورنيا. كما واجهت ICANN معارضي الأمر حتى عند عرض مسألة التحكيم الدولي كوسيلة من وسائل حل النزاع، فقد يدل ذلك على أن سريان القضايا إلى أبعد من الأمور المحددة خاصة أو المتمثلة في بعض المراحل بشكل منطقي.

إلى أحد الكيانات التابعة خارج الولايات المتحدة الأمريكية و (3) الوظائف التي يمكن نقلها بسهولة إلى أحد الكيانات الفرعية.³⁹ فيما يلي ملخص لهذه الفئات:

الوظائف التي يجب أن تبقى داخل الولايات المتحدة الأمريكية

يجب أن يظل ممثل الوظائف التالية تحت سلطة وتشغيل ICANN ولا يجب نقلها أو أن يقوم بها أي بديل أو كيان ذي صلة.

- القضايا التوافقية القانونية المشتركة مثل: الضريبة وتوافق الضريبة غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية وجدول الرواتب بالولايات المتحدة الأمريكية وضريبة الموارد البشرية والتدوينات المشتركة بالولايات المتحدة الأمريكية والإدارة والدفاع ضد الدعاوى القضائية بالولايات المتحدة الأمريكية ومراجعة القضايا التنافسية والتوافق التعاقدية بالولايات المتحدة الأمريكية ومتطلبات حفظ المستندات.
- صيانة موقع الويب؛
- تنسيق الاستقرار والأمان؛
- نشاطات مجلس الإدارة بما في ذلك: الاجتماعات وورش العمل والتدريبات وتنفيذ سياسات تضارب المصالح وحكم اللجنة ودعم عملية صنع القرار؛
- سياسة المنظمة ودعم المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية واشترك الجهة المعنية وما إلى ذلك؛
- إدارة ICANN التنظيمية؛
- الموارد البشرية لموظفي ICANN بالولايات المتحدة الأمريكية؛
- التعاقدات المؤكدة مثل: علاقات بنية DNS وتراث gTLD و sTLD وقضايا المسجلين (بما يشمل قضايا السوق الثانوية وحماية المسجل والتوافق التعاقدية)؛
- وظائف IANA؛
- تشغيل الجذر L؛
- علاقات خادم الجذر؛
- وإدارة العلاقات مع الحكومة الأمريكية بما يشمل اتفاقية المشروع الثنائي.

الوظائف التي يمكن تسييرها من جانب أحد الكيانات التابعة أو ذات الصلة

فيما يلي الوظائف التي يحتمل تقييمها للمشاركة بين ICANN وأحد الكيانات التابعة ذات الصلة بعد إجراء التنسيق المناسب:

- تسهيل توافق جدول الرواتب والموارد البشرية للعاملين غير الموجودين بالولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً إذا كان التوظيف أو الاستخدام مشتركاً؛

³⁹ الملحق أ، تم تضمين قائمة بالوظائف أو الأدوار الإدارية بالمواد الخاصة باجتماع PSC المنعقد في 5 فبراير 2009. ويمكن العثور على المزيد مما جرى خلال المناقشة هناك.

- تنسيق الدفاع في الدعاوى المرفوعة في غير الولايات المتحدة الأمريكية مع ضمان عدم نشأة صراعات أو تنافسات وظيفية بين الكيان الجديد وICANN داخل الولايات المتحدة الأمريكية؛
- تعزيز التعاقدات غير الأمريكية واللجوء إلى منتديات التحكيم غير الأمريكية؛
- تسهيل الاشتراك العام والحفاظ على عملية معالجة شفافة لـ ICANN؛
- تنظيم الاجتماعات العامة والإقليمية؛
- مساعدة تجويد وظائف الاتصالات لتعزيز العلاقات مع المشاريع التجارية والكيانات غير الأمريكية وعمليات التشغيل وعلاقات الجهة المعنية غير الأمريكية؛
- تطوير السياسات ودعم المنظمات الراعية والاستشارية مثل ccNSO وGAC وALAC، في حال أقر البحث القانوني بإمكانية تنسيق تطوير السياسات مع عملية سياسة ICANN داخل الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب آليات الدعم؛
- تنفيذ السياسة؛
- مراقبة احتياجات الموارد البشرية غير الأمريكية كالرعاية الصحية والمعاشات وما إلى ذلك؛
- التوظيف؛
- تنسيق العقود المؤكدة مثل: اتفاقيات السجل (خصوصاً لـ gTLDs الجديدة) والمتعاقدين المستقلين ومتعاقدي الأطراف الأخرى والعقود الإدارية وعقود العاملين وتعاقبات الترخيص والتقنية؛
- ccTLDs وIDN ccTLDs؛
- قضايا المسجل مثل: مراقبة علاقات المسجل الحالية ومعالجة تطبيق المسجل والدخول بأي حال في اتفاقيات المسجل؛
- وتشغيل GAC.

الوظائف التي يمكن القيام بها من جانب كيان تابع لـ ICANN أو ذي صلة

- فيما يلي الوظائف التي يمكن تقييمها لنقلها إلى أحد الكيانات الخارجية مع إمكانية القيام بها بشكل أكثر فعالية بأحد الكيانات الدولية ذات الصلة خلاف أن تتم تحت شكل ICANN الحالي بالولايات المتحدة الأمريكية:
- تنسيق العلاقات العالمية والعلاقات الإقليمية طالما استمر هذا العمل بشكل يتسق مع القيم الأساسية ICANN بالولايات المتحدة الأمريكية؛
 - خدمات النقل والترجمة؛
 - TLD مع الكيانات الحكومية غير الأمريكية وIGO؛
 - إطارات عمل المسؤولية وتبادل الخطابات لـ ccTLD؛
 - تأييد وتقديم النصيحة للجهات الحكومية المعنية؛
 - والدخول في ترتيبات شراكة عالمية مع الحكومات.

بالنسبة لكل وظيفة يمكن العمل على تعزيزها بواسطة جهود أحد الكيانات غير الأمريكية أو التي يمكن نقلها إلى أحد الكيانات غير الأمريكية، لا تزال الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث قائمة للفصل في مجموعة قضايا قانونية متنوعة مثل ما إذا كان انتقال الوظائف سيضمن نقل مسؤوليات ICANN بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى مساعدة القوانين المحلية في تخليد الوظائف وأيضاً كيفية ضمان تنفيذ كافة الإجراءات بما يتفق مع قيم ومهمة ICANN الأساسية. تم توضيح مزيد من هذه القضايا below0 .

عرض ملخص البحث القانوني

يميل البحث إلى إيجاد حل قانوني لـ ICANN يبدأ من بافتراضين أساسيين: (1) تستفيد ICANN من منهج العولمة و (2) تحافظ ICANN على مراكز التشغيل الرئيسية بالولايات المتحدة الأمريكية مع التوسع والحفاظ على وجودها من خلال المكاتب الفرعية أو أي طريقة أخرى حول العالم.⁴⁰

الشكل المشترك لـ ICANN بالولايات المتحدة الأمريكية

قام المكتب الاستشاري العام بمراجعة الحالة الحالية لـ ICANN كمنظمة غير ربحية بالولايات المتحدة الأمريكية ضمن قانون الضرائب الفيدرالي بالولايات المتحدة الأمريكية قسم 501 (الفقرة الثالثة)، والذي نشأ جزئياً من قاعدة ICANN الأساسية القاضية بـ "تقليص واجبات الحكومة" عبر القيام بإحدى الوظائف المنفذة مسبقاً من جانب حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. حددت خدمة الإيرادات الداخلية بالولايات المتحدة الأمريكية هذا الأمر لأحد المنظمات لتلبية متطلبات أساس "تقليص واجبات الحكومة" للقسم 501 (الفقرة الثالثة)، ومن ثم يجب تقليص واجبات الحكومة الفيدرالية لدفعي الضرائب بالولايات المتحدة الأمريكية. تم الاتفاق على أن الخيارات الأخرى للمنظمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية غير كافية لتلبية احتياجات ICANN في هذا الوقت ولكن يجب مراجعة الأمر في المستقبل.

في ظل البنية الحالية لـ ICANN، تستطيع ICANN الحصول على حالة "منظمة دولية عامة". في ظل هذه الحالة التنظيمية المعترف بها قانوناً، على سبيل المثال يمكن لـ ICANN أن يجمع بين كونه شركة غير ربحية ذات فائدة عامة بولاية كاليفورنيا والحصانة الممنوحة من جانب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. ويعد هذا الأمر فريداً فهو الكيان الوحيد الذي لا يتعارض فعلى سبيل المثال، يتعذر أن يجمع أحد الكيانات بين كونه شركة ضمن قوانين ولاية كاليفورنيا وبلجيكا. ومع ذلك فإن أحد التقييمات حول احتمالية النجاح في تحقيق "حالة عامة دولية" جعلته خارج نطاق هذه الوثيقة، وتم الاتفاق على أنه الحصول على مثل هذه الحالة يعد أمراً استثنائياً إلى جانب أن العملية ثقيلة بشكل كافٍ ومن غير المأمول نجاحها.

⁴⁰ تم تضمين بحث التراكيب القانونية والنظرة العامة التخطيطية للتراكيب القانونية المحتملة والنواحي القضائية لـ ICANN، بالمواد المقدمة للجنة PSC لاجتماع 6 فبراير 2009. وهو مستند مكون من 115 صفحة ومن ثم يتم تلخيص أهم المواضيع ذات الصلة هنا.

عرض بلجيكا وسويسرا للكيانات المشتركة يضمن استمرار البحث.

تتمتع كل من بلجيكا وسويسرا بإمكانية تشكيل منظمات غير ربحية ككيانات ذات صلة بالشركة الرئيسية بالولايات المتحدة الأمريكية مع تنفيذ وظائف ICANN ويبدو أن ذلك هو أفضل الحلول الملائمة استناداً إلى الافتراضات الموجودة بالبحث.⁴¹ أولاً، فإن المؤسسة السويسرية تبدو أفضل الخيارات المتاحة مع الحاجة إلى عمل بحث تفصيلي ومعرفة رأي المستشارين قبل إنهاء التوصيات.

ملخص الخيارات البلجيكية

تمتلك بلجيكا ثلاث هياكل محتملة ذات صلة مع مراعاة أن أفضل الخيارات، مؤسسة خاصة وهو شبيه إلى حد كبير بالهيكل الحالي لـ ICANN.⁴² يجب أن تكون المؤسسة الخاصة منظمة غير ربحية ومكرسة لتحقيق أغراض نزيهة. أن لا يكون بالمؤسسة الخاصة أعضاء على أن تتم إدارتها من قبل مجلس إدارة. كما تسمح كافة الهياكل البلجيكية الثلاثة بالحفاظ على أحد الكيانات ككيان تابع للشركة الرئيسية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن تكون المؤسسة الخاصة فريدة في ذلك وهي البنية البلجيكية الوحيدة التي تسمح بالتغيير في فقرة الغرض أو التغيير في النشاطات لتلبية الأغراض دون الحاجة إلى مرسوم ملكي.

في الماضي، اشتركت بلجيكا في اتفاقيات تمنح امتيازات للمنظمات الدولية. في حين يتم تقديم هذه الميزة عموماً للمنظمات التفاوضية، منحت بلجيكا هذه الحالة للجنة الدولية للصليب الأحمر "منظمة خاصة". وقد تكون ICANN مؤهلة لهذه الحالة المميزة وتكون خاضعة للمراجعة الحكومية في مهمتها وهيكلها واختصاصها للقيام بهذه المهمة. وتقع صلاحيات هذا القرار في يد وزارة الشؤون الخارجية البلجيكية والبرلمان البلجيكي. وفي عمليات تقييم إضافية للمؤسسة الخاصة البلجيكية، يمكن لـ ICANN الاستفادة عبر حجز وتعيين استشاريين أو خبراء يمكنهم تقييم العوائق مرات إضافية للحصول على اتفاقية امتيازات مع تقديم رأي حول إمكانية ICANN للقيام بذلك كمنظمة خاصة.

مراجعة الخيارات السويسرية

يوجد في سويسرا هيكل للشركة يسمى بالمؤسسة، وهي كيان تتم إدارته من جانب مجلس إدارة وبدون أعضاء. يجب أن تكون المؤسسة مكرسة لتحقيق منفعة عامة أو خاصة ومحددة في قوانين التأسيس. إذا كانت إحدى المؤسسات السويسرية غير الربحية وتعمل لمنفعة عامة فإن نشاطاتها تكون معفاة من الضرائب ومع ذلك يجب أن تكون هذه النشاطات بشكل أو بآخر في صالح سويسرا. وعلاوة على ذلك فإن أية تعديلات على قوانين المؤسسة يجب أن تخضع

⁴¹ من بين النظم القانونية المحلية الـ 13 المقررة بالنظم المختلفة حول العالم والتي تم تقييمها، وجد أن معظم هذه النظم الصادرة التي تتطلب اللجنة الاستشارية ولجنة PSC لتوضيهم مع اعتبار مجموعة من العوامل مثل أن لا تكون الخيارات المؤكدة في الدعاوى القضائية خاصة، تعبر عن الوضع المثالي لـ ICANN لمتابعة التشغيل والاستمرار فيه. تشمل هذه العوامل غير المؤهلة، مع عدم حصرها في تلك النقاط، على حقيقة أن البنية ودائرة السلطة القضائية: (1) تتطلب هيكل عضوية؛ (2) لم تقدم شيئاً حيال استثناء الضرائب؛ (3) تتطلب تأمين الأسهم وتطوير نموذج الجهة المعنية؛ (4) لا تسمح بالوجود المستمر أو وجود المراكز الرئيسية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ (5) خاضعة للسلطة والمراقبة الحكومية؛ (6) تتطلب وجود عدد معين من أعضاء الإدارة للإقامة في دائرة السلطة القضائية وأن يكونوا من الجنسية المحلية؛ (7) تتطلب من المنظمة العمل كلية على الهبات؛ (8) دعم الوجود المؤقت فقط؛ و/أو (9) التمتع بإمكانية محدودة لتوظيف واستخدام العاملين الأجانب.

⁴² وأشكال الهيكل التنظيمي الأخرين هما منظمة دولية غير ربحية ومؤسسة للمنفعة العامة.

للموافقة من السلطات السويسرية المخولة بموجب القانون. ويوصي المجلس الاستشاري السويسري للمؤسسات بتطبيق مبادئ التحكم والمحاسبة لاستخدامها من جانب المؤسسات إلى جانب أن بعض المؤسسات تتبنى طواعية الدستور الحكومي المنظم لعمل الشركات للمنظمات غير الربحية.

لا يمكن للمؤسسة أن تتعقد بشكل مباشر كتابع لواحدة من الشركات بالولايات المتحدة الأمريكية ومع ذلك إذا كانت الشركة الرئيسية بالولايات المتحدة الأمريكية هي المؤسسة للمؤسسة، فقد تتحكم في المؤسسة عبر انتخاب جميع أعضاء مجلس إدارة المؤسسة. وعلى العكس، يمكن للمؤسسة الحفاظ على أسهم أو أجزاء الكيانات القانونية كما يتم التقويم إذا كان ذلك متوافقاً مع المهمة.

تم إقرار مزيد من الإعفاءات والامتيازات للمنظمات الدولية وتوسيعها على أساس كل حالة. وجدير بالذكر أن المتطلبات اللازمة للحصول على مثل هذه الفوائد هي موضوع التشريع المقترح والمعروف بقانون الدولة المضيفة والذي بدأ تنفيذه في عام 2008. وفي ظل هذا القانون، يمكن منح امتيازات إلى (1) المجموعات المؤسسة بموجب اتفاقيات الدولة أو المفاوضات الدولية؛ (2) المعاهد شبه الحكومية على سبيل المثال، التي تقوم بعمل الواجبات العامة في ظل هيكل يشبه المنظمات الدولية؛ أو (3) أية منظمات دولية أخرى تلعب دوراً هاماً في العلاقات الدولية ومعروفة دولياً والمفوضة المتوقع أن تستفيد من الامتيازات والإعفاءات. قد تقوم ICANN بالعمل ضمن أحد الفئات الثلاث. والامتيازات المحددة المتاحة لتأهيل المؤسسات تشبه المتوفرة للمنظمات الدولية العامة بالولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك الإعفاء الضريبي على الشركة والمعاملة المميزة لمنظمات العمل الأجنبية.

ملخص المعوقات القانونية والتنظيمية المحتملة المطلوبة للبحث قبل إنشاء كيان إضافي.

قبل اتخاذ أي قرار حيال مكان الكيان الإضافي التابع لـ ICANN أو الهيكل التنظيمي المطلوب إنشاؤه يلزم إجراء بحث موسع. كما تم التحذير أسفل القسم فإن مناقشة انفصال وتنسيق وظائف ICANN وأمر تنسيق القيم الجوهرية ومهمة ICANN هي أمور ضرورية تحتاج إلى عمل ضخم لإنجازها لتعريف العلاقة بشكل مناسب بين المنظمة غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية والفرع التابع لها. وتشمل هذه الأسئلة على تعريف واضح للغرض من الكيان التابع وكيفية التحديد أو اتخاذ القرار النهائي وكيفية تعريف الكيان وما إلى ذلك. تشمل المقالات الرئيسية المعتمدة الأخرى⁴³ والبحث على:

مجلس الإدارة

- كيف ستتم تهيئة مجلس الإدارة؟
- ما الدور الذي سيدعم لجان المجلس والمنظمات الداعمة مثل تلك الموجودة في ICANN اليوم بالمجلس الجديد؟

⁴³ تم وضع مسرد مفصل بشكل أكبر حول القضايا الواجب مراجعتها في مستند يسمى مناقشة لجنة PSC - العوائق القانونية والتنظيمية المحتملة للبحث قبل تأسيس كيان إضافي" كما تم تقديمه إلى لجنة PSC للمناقشة خلال اجتماع 6 فبراير من العام 2009.

- من سيملك سلطات التوقيع؟ من المطلوب منه أن يتمتع بسلطات التوقيع؟
- هل تفرض دائرة السلطة القضائية معايير مختلفة من واجبات الإدارة والانتماء بالنسبة للمديرين والتي من شأنها أن تعوق العضوية المزدوجة؟

العلاقات التعاقدية:

- هل تتمتع دائرة السلطة القضائية المستهدفة بقوانين وأنظمة قانونية قوية بشكل كاف لتسهيل فرض العقد؟
- هل يمكن لقوانين السلطة القضائية المستهدفة التسبب في صراع متأصل مقابل القوانين المطابقة بالولايات المتحدة الأمريكية؟
- هل انفصال التعاقدات المتعلقة بـ، على سبيل المثال، قيام المسجلين بإنشاء "منتدى تسوق" لمن يطلب التفويض؟ كيف يمكن لـ ICANN ضمان الاتساق والحياد بين المتعاقدين للأشخاص المحددين بشكل مشابه؟

مراجعة الشفافية والمسؤولية:

- هل يُطلب من الكيان الجديد متابعة نفس إطار عمل دائرة المراجعة والمسؤولية؟
- كيف يمكن لـ ICANN تعزيز هذا الأمر دون إعاقة حول الكيانات الجديدة المستقلة؟

التوظيف

- هل يُسمح باستخدام المتعاقدين المستقلين كما لو كانوا بالولايات المتحدة الأمريكية؟
- هل يمكن لـ ICANN الكائنة بالولايات المتحدة الأمريكية مشاركة العاملين التابعين؟

أمور متنوعة أخرى

- كيف يمكن لتأسيس كيان جديد أو لاتخاذ أي إجراء من جانب هذا الكيان، التأثير على حالة إعفاء الضرائب بالولايات المتحدة الأمريكية فيما يخص ICANN؟
- ما هو مقدار التنشيط المتوقع من السلطات المتنافسة وهل القوانين المتنافسة بسلطة الدعاوى القضائية المستهدفة قوية بشكل كاف؟
- هل هناك قوانين تحدد حماية مبادرات العلامات التجارية المسجلة والأمان والخصوصية؟
- أسن ستكون مناطق التوتر الموجودة مع المؤن الحالية لأدوات ICANN للشركة أو بالقانون؟

التوصيات المقترحة للجنة PSC

استناداً إلى مناقشات CPS، ومراجعة وظائف ICANN ومراجعة المواد مع اعتبار النظم المحلية المختلفة، يجب أن تكون توصيات لجنة PSC كذلك على الرغم من أن PSC تعمل بشكل جيد على شكلها الحال إلى جانب تأسيس منظمة دولية غير ربحية في بلجيكا أو سويسرا قد يوفر بعض الفرص لـ ICANN لتعزيز شهرتها ووظائفها عالمياً في حين يتم تخفيف بعض التحديات الحالية.

يجب أن تقدم لجنة PSC توصية لمجلس ICANN بمراجعة تفاصيل عمل لجنة PSC والأعضاء الداعمين وبهذه المنطقة إلى جانب توجيه الرئيس/المدير التنفيذي والمجلس العام باستهلال المناقشات العامة المتعلقة بالتغييرات الهيكلية المحتملة في كلا البلدين وذلك لتزويد مجلس الإدارة بمعلومات كاملة من شأنها السماح للمجلس بعمل تقييم كامل بالتغييرات الهيكلية المحدودة المحتملة على هيكل ICANN. يجب على لجنة PSC أن تلاحظ أيضاً أن أي إجراء مماثل يجب القيام به بمنتهى الحرص وبعملية متتالية خطوة تلو الأخرى مع عدم التعهد بأي شيء من قبل المنظمة دون استشارة المجتمع بشكل كامل وموافقة مجلس الإدارة. وأخيراً، وكما تم التعبير من جانب لجنة PSC، يجب تكرار هذا الأمر لتأكيد الثقة والعقد ومسؤوليات الحكم المشترك إلى جانب أهمية أن تبدأ كافة الاعتبارات على أساس وجوب الحفاظ على المقر الرئيسي لـ ICANN بالولايات المتحدة الأمريكية.